ابو الفتح الكراجكي (ت : ٤٤٩ هـ/ ١٠٧٥ م) وكتابه التفضيل دراسة منهجية

أحمد عبدالله حميد عريبي

جمهورية العراق / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة

المستخلص :

يهدف البحث لدراسة سيرة المصنف ابو الفتح الكراجكي (ت:٤٤٩ هـ/١٠٧٥م) وكتابه التفضيل دراسة منهجيه وبيان اسلوبه الذي اتبعه في تدوين كتابه، والذي يعتبر بالأساس كما ذكر المصنف عبارة عن رسالة دلالية لأثبات مقامات ومناقب الامام علي "عليه السلام" وأفضليته التي ذكرت في العديد من الشواهد والاحداث التاريخية ضَمنها المصنف بآيات القرآنية وبيان مناسباتها وايضاح صلتها بالموضوع ، وكذلك بما خصة به النبي " صلى الله عليه واله وسلم" دون غيره من خلال الاحاديث النبوية ، وقد تتبع البحث سيرة حياة المصنف وشيوخه وتلامذته وسيرته العلمية ومصنفاته ، ثم جاء بعدها وصف شامل للكتاب والتعريف به وسبب ووقت تأليفه ثم بيان أهمية الكتاب ، ومن بعدها جاء الحديث عن هيكلية الكتاب العامة وتقسيماته من ابواب وفصول وتتبع البحث اسلوبه في كل فقرة بعدة نقاط لإيضاح منهجه فيها في العناوين المتفرعة من الكتاب ، ومن بعدها تتبعنا موارد المصنف التي استخدمها وترجمة أسانيد المصنف الذين روى عنهم في الكتاب .

الكلمات المفتاحية : حدثني، روى ، النقلين ، فضل

Abu al-Fath al-Karajaki(d.449 AH/1075AD)and His Book al-Tafḍīl: A Methodological Study

Ahmad Abdullah Hamid Areibi

Ministry of Education / General Directorate of Education of Al-Rusafa Third

Abstract:

This study investigates the life and intellectual biography of the author Abu al-Fath al-Karajaki (d.٤٤٩AH/١٠٧٥ad) and his work Al-Tafḍīl through a comprehensive methodological and analytical framework. It also seeks to elucidate the scholarly method and stylistic approach he employed in the compilation and presentation of his material. The book, as described by its author, constitutes a doctrinal treatise intended to demonstrate the rank, virtues, and superiority of Imam Ali, based on numerous historical reports and events .Al-Karajaki substantiated these claims with Qur'anic verses, providing explanations of their occasions of revelation, as well as with Prophetic traditions that emphasize the unique status granted to Imam Ali by the Prophet Muhammad over others .Given the significance of this work, the present study first addresses the author's biography, including his education and teachers. It then proceeds to a systematic analysis of the book's methodology by examining its structure, organization, and the author's scholarly approach and stylistic features. Finally, the study identifies and evaluates the principal sources upon which the author relied in compiling his work .

Keywords : TELL ME ،NARRATE ،TRANSPORT ، PREFER

المقدمة :

بداية يجدر بنا الإشارة الى أن الدراسة اختصت فقط في بيان منهجية الكراجكي في كتابه ، اذ تعتبر دراسة مناهج المؤرخين دراسة ذات طابع يمكن أن يشبه بحلقة الوصل بين موضوع وعنوان أي كتاب مع مضامينه ومحتواه كونها تكشف الاساليب المتبعة بما يخص كل فكرة مطروحة عن أي مادة تاريخية وكيفية تدوينها حيث يختلف هذا الاسلوب من عصر الى آخر ومن مصنف لأخر حيث تعطي دلالات واسعة للتعرف على تلك الامكانيات المتبعة لمختلف الازمان وتوضح المراحل التي مر وانتقل بها التدوين التاريخي ومدى تأثر المصنفين بمن سبقوهم وتوضح من أخذ عنهم فهي كالصلة في النقل والتوثيق التاريخي وهذا كله يمكن التعرف عليه من خلال الدراسات المنهجية لهؤلاء المؤرخين والتعرف على كتبهم ومواردهم فيها ، فحرصنا على أن يكون موضوع البحث ذو

DOI:

أهمية من خلال كتاب لم يدرس منهجياً من قبل وليست له شهرة كباقي المصادر التاريخية للتعرف على منجيته وموارده ، لذا جاء اختيارانا لأحد تلك الكتب لمؤلف عاش حياته بين قرنين وحقبتين متصلتين في التدوين التاريخي في نهاية القرن الرابع الى منتصف القرن الخامس الهجريين وهو ابو الفتح الكراجكي وكتابه(التفضيل) وهو عالماً وفقيهاً ومؤرخاً كتب في الفلسفة والاخلاق واللغة والكلام والتفسير والرياضيات والحساب والفك والتاريخ ، كما سنتعرف عليه وعلى كتابه من خلال فقرات البحث .

وقد ساهمت عدة أسباب في اختيارنا لدراسة هذا الكتاب بالتحديد ، منه : أن طبعتي الكتاب الاولى سنة (١٣٧٠ هـ/١٩٥١م) والثانية(١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م) ، اعتنى ناشريه بتصيح نص المخطوط فقط ، وكذلك طبعت(١٤٢٧ هـ/٢٠٠٧م) بتحقيق :عبدالعزيز الكريمي حققت بتمامها على ثلاث مخطوطات الا انها اهتمت بمرويات الكتاب وتخريج رواياته ومقارنتها وتحليلها الا ان المحقق لم يعطي اولويه لدراسة الكتاب من الناحية المنهجية بشكل مستقل ، وكذلك أهمل ترجمة أسانيد المصنف في الكتاب ، فعملنا على تخريجها فكانت هذه الاسباب الرئيسية لاختيار موضوع الدراسة فضلا عن عدم شهرة الكتاب ، ولهذه الاسباب مجتمعاً تم اختيار الكتاب لدراسة من خلال الجانب المنهجي ، وبناءً على ما تقدم انتظمت هذه الدراسة لتكون تحت عنوان : " ابو الفتح الكراجكي (ت : ٤٤٩ هـ/ ١٠٧٥ م) وكتابه التفضيل دراسة منهجية " ، حيث اتبعنا نظام الاحالة في كثير من المواضيع تجنباً للتكرار ومراعاة للاختصار والاكتفاء بذكر امثلة عنها ، والالتزام بدراسة الجوانب المنهجية .

لذا اقتضت طبيعة الموضوع بتقسيمه الى خلاصة ومقدمة وثلاث مباحث مقسمة لعدة فقرات في كل واحد منها ، فالمحث الاول منها جاء للتعريف بالمصنف وسيرته وتلقيه للعلوم والتعرف على مشايخه وتلاميذه ومصنفاته ورحلاته العلمية ، والمبحث الثاني انتظم بعدة فقرات للتعريف بالكتاب وسبب تسميته ومخطوطاته واماكن وجودها ثم طبعاته وسنواتها ومحققيها ثم التعرف على ما تضمنه بشكل عام وتقسيماته وعناوينه ، ثم تبعه المبحث الثالث للوقوف على منهج المصنف في الكتاب في الفقرة الاولى منه تبدأ من اختياره لعنوان الكتاب واسلوبه واستدلالاته فيه ومعاييره في الطرح والالفاظ والشواهد المذكورة لديه وطريقة عرضه والروايات ومنهجه في النقل والاقتباس ، والفقرة الثانية خصصت للحديث عن موارد المصنف في الكتاب بأنواعها ومن ثم تخريج تراجم اسانيد المصنف الذين روى عنهم ، وبعدها خاتمة بالموضوع اشرنا فيها الى عدد من الملاحظات والتوصيات ، ثم قائمة بالهوامش الواردة في البحث لبيان التراجم والاحالات المنهجية تبعتها قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة في البحث.

الباحث

المبحث الاول : التعريف بالكراجكي وكتابه التفضيل

اولا ـ التعريف بالمصنف :

أ ــ اسمه ونسبه ووفاته :

ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الخيمي [١] باحث امامي شيعي وأسماه البعض برأس الشيعة ، صاحب التصانيف توفي في مدينة صور[٢] ودفن فيها سنة تسع واربعين وأربع مئة ، قيل انه نزيل الرملة [٣] وهو نحوي لغوي طبيب ومؤرخ ومتكلم ومنجم (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٨ ، صفحات ١٢١- ١٢٢) ؛(اليافعي ، ١٩٩٧م ، ج٣ ، صفحة ٥٤)؛ (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ج ٦ ، صفحة ٢٧٦)؛(الطهراني ، ج٤ ، صفحة ٢١٠)، ؛(الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ج٤ ، صفحة ٩٦)؛(كحالة ، ١٩٩٣ م ، ج٣ ، صفحة ٥٢٢) .

وقيل عن وفاته ومدفنه كما اشير مسبقاً توفي (٤٤٩ هـ) ودفن في مدينة صور ، الا ان هناك رأي آخر يطرحه أحد الباحثين بانه جرت منذ عدة عقود محاولة لاكتشاف موضع قبره في المكان الذي قيل فيه المقبرة القديمة لمدينة صور عسى أن يعثر على أي أثر لقبره او شاهد حجري باق مما يوضع على القبر المعرف الا ان المحاولة لم تؤد الى أي نتيجة (المهاجر ، ١٤٣٤هـ، ص٦٥) ، وفي رأي لصاحب كتاب مراقد المعارف فقد اشار الى ان الكراجكي توفي في بغداد ودفن في الجهة المؤدية الى باب الكوفة في جانب الرصافة من الجهة الشرقية لنهر دجلة وهو الى جاب قبر الكليني صاحب كتاب الكافي وهذا ما شاهده مصنف الكتاب سنة (١٣٠٥ هـ) واعطى وصفاً لقبره (حرز الدين ، ١٩٧١ م ، ج٢ ، ص٢١٢) ، وهو ينفرد بهذا الراي خلاف كل من ترجم للكراجكي وصاحب كتاب المراقد يعطي فقط وصفاً لقبر ولم يقول انه وجد لوح او حجر ما يدل على اسم او عنوان على هذا القبر ، فالمرجح حسب ما طرح عند مجموع الرواة المترجمين له انه توفي ودفن في صور .

DOI:

والآراء المطروحة حول تسميته ولقبه بالكراجكي او الخيمي وردت عدة مرويات بهذا الصدد منها: فقيل ان كراجك هي احدى القرى في مدينة واسط او قيل على باب مدينة واسط التي بنيت في زمن الامويين سنة (٨٣ / ٨٤ هـ) ، وقيل ان كراجك هو نسبة الى عمل الخيم وصناعتها وهي" الكراجك " اما لأنه يعمل بها او انها مهنة لاحد آبائه فنسبت اليهم التسمية ، وكذلك يقال له بالطرابلسي نسبة الى طرابلس الشام كونه اقام بها مدة طويلة (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، صفحة ١١) (البغدادي ، ١٩٩٣م ، ج٣ ، ص١١٥٣)؛(العسقلاني ، ٢٠٠٢ م ج٧ ، ٣٧٤) ، وقد أشار صاحب الانساب الى تسمية كراجك وأكد على أنها قرية على باب واسط (، السمعاني ، ١٩٨١م ، ج١٠ ، صفحة ٣٧٢)، وعده صاحب البحار من علماء وفقهاء طرابلس عند حديثة عن جملة من العلماء قال " الشيخ الأجل السعيد ابو الفتح الكراجكي" كونه اقام بها مدة طويلة وقال نزيل الرملة البيضاء " (المجلسي ، ١٩٨٣ م ، ج ١٠٥ ، صفحة ٧٦)، وقد أخرج أحد الباحثين تفسيراً عن كلا اللقبين مرة بالنفي ومرة بالتأييد(كراجك او خيمي) وبعد الاطالة في بحثة يذهب الى التأييد بان الكراجكي هي الخيمي او العامل في صناعة الخيم وليس القرية في واسط فلا أصل لذلك على حد قوله بوضعه عدد من الادلة (المهاجر ، ١٤٣٤ هـ، الصفحات ٣٩ – ٤٧) .

ولم تذكر المصادر التي ترجمة له بمجموعها أكثر من ذلك ولم تذكر شيء عن نسبة ولم نجد أي اخبار عن اسرته وولادته الا انه يمكن القول انه ولد في الربع الاخير من القرن الرابع الهجري ، وذلك لكونه كما قيل انه من كبار أصحاب الشريف المرتضى [٤] والذي أصبح استاذه فيما بعد ، المولود سنة (٣٥٥ هـ) والمتوفي سنة (٤٣٦ هـ) وله من العمر ثمانون سنة وأشهر (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٧، صفحات ٥٨٨ – ٥٩٠)؛ وكما قيل أن الكراجكي من كبار أصحاب الشريف المرتضى ومن تلاميذه (اليافعي ، ١٩٩٧م ، ج٣ ، صفحة ٥٤)؛ (الزكلي، ٢٠٠٢م ، ج ٦ ، صفحة ٢٧٦)، أي انه قريب منه في العمر أو من المحتمل ان يكون الكراجكي أصغر منه بقليل ولكونهما تتلمذا عند الشيخ المفيد (ت:٤١٣هـ) [٥] (المفيد ، ١٤٣١ هـ ، الصفحات ١٤ – ١٥) ، ولعله كانت دراستهم بنفس الوقت هو ما كان سبباً على التقارب بينهما ثم أصبح المرتضى استاذه فيما بعد فمن المحتمل ان تكون أعمارهم متقاربة او بفارق بسيط عقد من الزمان او يزيد قليلاً فعليه ممكن القول على وجه التقريب ان ولادته في الربع الاخير او نهاية القرن الرابع الهجري .

ويذكر أحد محققي كتبه بان الكراجكي يروي عن أحد مشايخه ابي الحسن اللغوي المعروف بزكار سنة (٣٩٩ هـ) في كتابه (كنز الفوائد) يعني انه كان في سن تمكنه من تلقي الرواية والاخذ عن الرواة وهذا على الاقل في سن الخامسة والعشرون على أدنى الافتراضات وعليه يمكن القول ان ولادته سنة (٣٧٤هـ) أي انه عاش خمساً وسبعون سنة (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، ص ١٣) ،ما يؤيد الاحتمال الاول بانه قريب على سن استاذه المرتضى وولادته تكون قريبه في الربع الاخير من القرن الرابع .

ب ـ دراسته والعلوم التي اشتهر بها ورحلاته :

لم نجد شيء على وجه التحديد ما يشير الى دراسته او تعليمه او المراحل التي مر بها الا ما قيل في ثنايا الحديث عنه ، عند من ترجم له فقد ذكروا بعض ما اختص به من علوم بشكل عام ، فقيل: راوي ومحدث وفقيه عالماً بالمذاهب نحوياً لغوياً متكلماً ومنجماً وطبيباً (اليافعي ، ١٩٩٧م ، ج٣ ، صفحة ٥٤) ؛(القمي ، د. ت ، ج٣ ، الصفحات ١٠٨ – ١٠٩) .

وقد ارتحل في طلب العلم الى عدة بلدان ويتضح ذلك من خلال مروياته التي سمعها وذكرها في الكتاب بالتواريخ والاماكن [٦] منها في القاهرة مدة طويلة حتى قيل ان معظم توطنه فيها ، ثم نقل الحديث في الرملة ومكة سمع فيها كتاب مائة منقبه لأستاذه ابن شاذان القمي(ت: ق ٤ ـ٥ هـ) ، وتوطن في بغداد مدة وأخذ من علمائها ، وأقام في طرابلس والف فيها بعض كتبه وقضى آخر عمره في صور (الكراجكي ، ١٤٣٠ هـ ، ص ١٤) ؛ (الذهبي ، ١٩٩٤م ، ج٣٠ ، صفحة ٢٣٧) وقد جمع محقق كتابه التعجب تواريخ رحلاته الى المدن حيث قيل : انه في سنة (٣٩٩هـ) كان في شمال العراق في طريقه لبغداد ، (٤٠٧ هـ) في الرملة ثم ارتحل وعاد اليها سنة (٤١٠ هـ) وكذلك في سنة (٤١٦هـ) ، وفي مكة سنة (٤١٢هـ) وفي صور (٤١٨ هـ) ، وفي القاهرة (٤٢٤هـ) ، مصر (٤٢٦هـ) ، ثم في طرابلس (٤٣٦هـ) وفي صيدا (٤٤١هـ) ثم عاد الى صور (٤٤٩هـ) (الكراجكي ، ١٤٢١ هـ ، ص١٣) ، حتى ان الكراجكي أشار بالكتاب الى مشايخه الذين سمع منهم في اي بلد ويذكر معها تواريخ تلقيها منهم [٧] .

ج ـ شيوخه : يذكر ان الكراجكي تتلمذ على يد عدد كبير جهابذة العلماء من ابناء عصره بمختلف العلوم ولكثرة مشايخه وهم أكثر من ست وعشرون شيخاً [٨] وتعدد طرق تلقيه نذكر البارزين منهم تجنباً للإطالة ومراعاة للاختصار :

DOI:

١ –**الشيخ المفيد** : محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت : ٤١٣ هـ) صاحب كتاب الارشاد وكتاب الاختصاص (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ج٢١ ، الصفحات ٦ – ١٠)؛ (الزكلي، ٢٠٠٢م ، ج ٧ ، ص٢٢).

٢ – **القاضي ابو الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمي الحراني** (ت : ٤٢٥هـ)، أكثر في النقل عنه في كتابه كنز الفوائد روى عنه في مدينة الرملة (الكراجكي ، ١٤٢٧هـ ، الصفحات ٢٤)؛ (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، صفحة ١٧)؛ (ابن العديم ، د. ت ج٤ ، صفحة ١٥٥١) .

٣ – **الشريف المرتضى** : علي بن ابي احمد الحسين بن موسى (ت: ٤٣٦ هـ) جامع كتاب نهج البلاغة وصاحب كتاب الشافي بالإمامة . (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٧، صفحات ٣٤٤– ٣٤٥) ؛ (الزكلي، ٢٠٠٢م ، ج ٧ ، صفحة ٢١) .

٤– **القاضي المحدث ابو الحسن البصري محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي** (ت : ٤٤٣ هـ) محدث مشهور صاحب مجالس معروفة قيل انه قرأ عنه بمصر سنة (٤٢٦ هـ) (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، ص ١٦ .)(الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٧ ، صفحة ٦٤٢)، (الحنبلي، ١٩٨٩م ، ج ٥ ، صفحة ١٩٢) ، فقد نقل عنه صاحب ذيل تاريخ بغداد حديثاً قال انه ذكره في مشيخته (البغدادي، ١٤١٧ هـ ، ج٢٠ ، صفحة ٤٥) .

٥– **أبو يعلي** : المعروف بسالار بن عبدالعزيز الديلمي (ت: ٤٤٨ هـ وقيل ٤٦٣هـ) ، صاحب كتاب الاحكام النبوية و المراسم العلوية من تلاميذ المفيد والمرتضى (ابن بابويه ١٩٨٧ م، صفحة ٦٧)؛ (التفرشي ، ١٤١٨ هـ ، ج٢ ، صفحة ٣٤١) .

٦ – **القمي ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان** (من أعلام ق ٤ – ٥) صاحب كتاب مائة منقبة روى عنه كثيرا في كتبه قيل انه التقى معه في مكة سنة (٤١٢هـ) وروى عنه ويعبر عنه " بشيخي ، والشيخ الفقيه ، والشيخ المفيد" (القمي ، د.ت ، صفحة ٩) ؛ (الكراجكي ، ١٤٢٧هـ ، صفحة ٢٤) ؛ (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، صفحة ١٧).

د – تلاميذ الكراجكي ومن روى عنه : لم تذكر المصادر التاريخية سوى ست ممن تتلمذ على يديه او روى عنه وهم :

١ – الشيخ شمس الدين ابو محمد الحسن ولقب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن علي بن بابويه القمي هو من تلاميذ الطوسي وسالا وابن البراج وحسكا مخفف قيل ان اسمه حسن و (كا) تعني الرئيس روى عن الكراجكي من كتبه سير الانبياء والأئمة " عليهم السلام" (ابن بابويه، ١٩٨٧ م، صفحة ٧٤) ؛ (الكراجكي ، ١٩٨٥ م ، صفحة ١٨) ، لم نعثر على سنة وفاته بالتحديد الا ان صاحب كتاب بشارة المصطفى نقل عنه سنة (٥١٠ هـ) (الطبري ، ١٤٤٢ هـ ، صفحة ٩ ، صفحة ٦٠) .

٢ – الفقيه ابو عبدالله الحسين بن هبة الله الطرابلسي راوي كتاب معدن الجوهر وكتاب روضة العابدين للكراجكي (الكراجكي ، ١٩٨٥ م ، صفحة١٩)؛(العاملي ، ١٩٨٣ م ، ج٢ ، صفحة ٣١٣) توفي (٤١٤ هـ) (الكتاني ، ١٤٠٩ هـ ، صفحة ١٤٩) .

٣ – ابو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي المصري العمري الاسترابادي صالح ثقة قرأ على الشيخ ابي الفتح الكراجكي (الكراجكي ، ١٩٨٥ م ، صفحة١٨) ؛ (ابن بابويه ١٩٨٧ م، صفحة ٧٤) ، مجهول الوفاة .

٤ – عبدالرحمن بن احمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري (ت: ٤٨٥ هـ) من علماء الحديث صاحب التصانيف تلميذ المرتضى والطوسي والكراجكي صنف كتب كثيرة منها سفينة النجاة وكتاب عيون الاخبار (العسقلاني ، ٢٠٠٢ م ج٥ ، ص٨٥) ؛ (الشاهرودي ، ١٤١٩ هـ ، ج٨ ، صفحة ٣٥٠).

٥ – ابو محمد ريحان بن عبدالله الحبشي قيل انه عنه انه كان فقيهاً حافظاً كان حياً حتى سنة (٥٥٠ هـ) (الكراجكي ، ١٤٢٧ هـ ، ص٢٥) ؛ (العسقلاني ، ٢٠٠٢ م ، ج٣ ، ص٤٤٨) .

٦ – القاضي ابو القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز البراج أو الطرابلسي (ت : ٤٨١هـ) وهو ايضاً تلميذاً المرتضى والطوسي ، تولى القضاء في طرابلس الشام له عدد من المصنفات منها كتاب المعتمد وكتاب الروضة والمهذب (ابن البراج ، ١٤٠٦ هـ ، ج١ ، الصفحات ٢٧ – ٣١)؛ (الطهراني ، د.ت ، ج٧ ، ص١٥) .

هـ ـ مصنفاته : قيل ان للكراجكي عدد كبير من المصنفات ذكرها كل من ترجم له او حقق على كتبه ، وقد احصى محقق كتاب كنز الفوائد ثمان وثمانون مصنفاً في مواضيع مختلف (الكراجكي ، ١٩٨٥ م ، ج١ ، الصفحات ١٩ – ٢٥) ، واجتهد أحد الباحثين بهذا الجانب وأفرد مصنفاً خاصاً جمع فيه جميع عناوين كتب ومصنفاته الكراجكي ورسائله المجموعة في كتب وطبعاتها ومخطوطاتها ورواتها بكل تفاصيلها واشار الى من اشار لتلك الكتب واعطى لها توضيحات شافية وافية حتى أحصى له خمس وتسعون عنواناً في

DOI:

مختلف الجوانب فقهية وتاريخية وسير شخصية والاخلاق واللغة جمع فيها كل ما ورد في المصادر التي ترجمت للمصنف عن كتبه (المهاجر ، ١٤٣٤ هـ، الصفحات ١١٨ – ٢١٦) .

وقد نُشر في مجلة تراثنا ضمن العدد (٤٤) لسنة (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م) مخطوط تم تحقيقه من قبل أحد الباحثين بعنوان (رسالة في فهرست مصنفات الشيخ الكراجكي) جمعها مجموعة من ابناء تلاميذه ، قسمت كل مجموعة منها بنوعها الذي اختصت فيه ، وذكر معها المحقق بعض الاستدراكات لكتب لم تذكر في الفهرست وادرج معها المصادر التي ذكرتها وقد بلغ مجموعها (١١٠ كتاب) (الطباطبائي ، ١٩٩٥ م ، ج٤٣، الصفحات ٣٦٥ – ٤٠١ ، ١٤٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م السنة الحادية عشر) واحصى صاحب معجم المؤلفين عدد منها (كحالة ، ١٩٩٣ م ، ج٣ ، ٥٢٢)، وصاحب روضات الجنات أحصى عدد كبير منها مشيراً الى ما اختصت به في صنف من العلوم (الاصبهاني ، ١٩٧٢ م ، ج ٦ ، ص٢٠٩ – ٢١٥)، وقد اطلعنا على عدد من كتب الكراجكي المطبوعة **واستخدمناها ضمن المصادر المستخدمة في البحث نكتفي بذكر بعض منها مراعاة للاختصار وهي :**

١– كتابنا موضوع البحث بثلاث طبعات لسنوات مختلفة سنتحدث عنها في الفقرة الخاص بالكتاب .

٢– كتاب كنز الفوائد بجزئيين طبع سنة (١٩٨٥ م) بتحقيق: عبدالله نعمة ، طبع في بيروت بدار الاضواء.

٣– كتاب معدن الجوهر ورياض الخاطر ، طبع سنة (١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م) ، بتحقيق : حسين الموسوي ، طبع في مدينة قم منشورات مكتبة العلامة المجلسي .

٤– كتاب التعريف بوجوب حق الوالدين طبع سنة (١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٧ م) ، بتحقيق : حسين البروجردي ، طبع في مدينة قم ، بدار نشر دليل ما .

٥– كتاب التعجب ، طبع سنة (١٤٢١ هـ / ٢٠٠١م)، بتحقيق وتصحيح فارس حسون طبع في قم بدار الغدير .

و – وثاقته وما قيل فيه : حظي الكراجكي بتقدير واسع وثناء وإطراء كبار المؤرخين ممن أتى بعد عصره واشادوا به وبعلمه وبتصنيفه ونبوغه **بمختلف المجالات وهم كثر نذكر بعض من هذه الآراء :**

١ – وصفه صاحب كتاب العبر قال : " نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلماً .." (الذهبي ، ١٩٨٥ م ، ج٢ ، الصفحات ٢٩٤ – ٢٩٥) ، وفي كتابه السير قال: " شيخ الرافضة وعالمهم ... صاحب التصانيف" (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٨ ، صفحات ١٢١– ١٢٢) .

٢ – وفي الوافي بالوفيات قال : " شيخ الشيعة ... بارعاً في فقههم لقي الكبار مثل المرتضى " ثم ذكر بعض كتبه (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ج٤ ، ص٩٦) .

٣ – وذكره صاحب شذرات الذهب في وفيات سنة (٤٤٩هـ) قال :" رأس الشيعة وصاحب التصانيف نحوياً لغوياً منجماً طبيباً متكلماً متفنناً... مؤلف كتاب تلقين أولاد المؤمنين " (الحنبلي ، ١٩٨٩م ، ج٥ ، صفحة ٢١٤) .

٤ – قال عنه صاحب كتاب الكنى والالقاب : " شيخ فقيه جليل ... عالماً فاضل متكلم فقيه محدث ثقه جليل القدر" (القمي ، د . ت ، ج٢ ، الصفحات ١٠٨ – ١٠٩) .

٥ – ذكره صاحب البحار بقوله :" من أجلة العلماء والفقهاء المتكلمين ، واسند إليه أرباب الإجازات وكتابه كنز الفوائد من"، وفي محل آخر من الكتاب قال :" الشيخ العالم الثقة ... فقيه الاصحاب " وكر اسماء كل من أجاز روايته (المجلسي ، ١٩٨٣ م، ج١ ، ص٣٥ ؛ ج١٠٢ ، صفحات ٦٣ – ٦٤) .

٦ – ذكره صاحب معالم العلماء ووصفه بالقاضي وذكر اسماء اشهر كتبه واشار الى شرحه لكتب شيخه المرتضى معالم (المازندراني ، ١٩٦١ م ، الصفحات ١١٨ – ١١٩) .

٧ – وقال عن صاحب روضات الجنات عند ترجمته : " الشيخ العالم الثقة ... فقيه الاصحاب ثم عدد جملة من مصنفاته بضمنها الكتاب موضوع البحث (الاصبهاني ، ١٩٧٢، ج٥ ، صفحة ٢٠٩) .

ز – الوظائف التي شغلها : وتعليقاً على ما ذكره بعض المؤرخين كما ورد سياق البحث مسبقاً من خلال ترجمته بانهم اطلقوا عليه لقب (الطبيب) (الحنبلي ، ١٩٨٩م ، ج٥ ، صفحة ٢١٤) ؛ (كحالة ، ١٩٩٣ م ، ج٣ ، ٥٢٢) ، الا انه لم نجد ما يشير الى اين عمل له في الطب او متى وأين شغل هذه المهنة ، وكذلك اشير له بذات المصادر التي ترجمت له بلقب(القاضي) (المازندراني ، ١٩٦١ م ، الصفحات ١١٨ – ١١٩)؛(الذهبي ، ١٩٩٤م ، ج٣٠ ، صفحة ٢٣٧) ، وغير معلوم هل عمل في القضاء ام هي صفة

DOI:

اطلقت عليه لسبب آخر غير معلوم ، و لم نجد عنها أي توضيح الا ما ذكر ان بعض اساتذته اشير لهم بانهم قضاة ولعله عمل مع أحدهم او انه أخذ المهنة عنهم والله العالم .

المبحث الثاني : التعريف بكتاب التفضيل وتقسيماته

اولاً ـ وصف الكتاب وهيكليتهُ :

الف الكراجكي عشرات الكتب في مختلف العلوم لغوية وتاريخية واخلاقية وسير الا ان كتابه التفضيل وقد وصفه المصنف بانه " رسالة " ضم بين طياته (٥٣ خبراً) ويعد من الكتب التاريخية والحديثية المهمة لكون المصنف اتبع اسلوب من تقدم عليه في نقل الحديث النبوي الشريف واحداث ووقائع تاريخية جعلها شواهد وأدلة على موضوعه وفكرته التي اراد ايصالها من خلال الكتاب اذ بين فيه فضل ومقامات الامام علي بن ابي طالب "عليه السلام" والشواهد الدالة على أفضليته ومقامه معتمداً على بعض من آيات القران الكريم والحديث الشريف ومناسباتها في هذا المقصد لا ثبات حجته في الطرح من خلال تَتبع عدد من الاحداث التي جرت ويضع عليها تفسيراً وتوضيحاً عن كل فقرة بالسؤال والجواب وطرح الاشكالات من قبل المصنف او من غيره والرد عليها بأسلوب سردي مختصر وسلس حتى هو قال في مناسبة تأليفهِ بانهُ طرحها بحضرة استاذه الشريف المرتضى قائلاً : " ذكرت بحضرته فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه على ساير العالمين سوى رسول الله " صلى الله عليه وآله وسلم " بعمل هذه الرسالة وبينت المذهب فيها والمقالة اخلاصاً في ولائه وتقوية لنفوس أوليائه ، واتباعاً لمراده وكبتاً لقلوب اضداده وقد استوفيت فيها الادلة وازحت عن اعتقاد الحق العلة والحمد لله "، وقد اشار المصنف في بداية كتابه الى كلمة (الرسالة) والناسخ في نهايتها وضع نفس الكلمة (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م ، الصفحات ٧ – ٨) .

واشار بعض المتأخرين الى مناسبة تأليفه للكتاب بانه عملها للشريف نقيب الطالبيين أبي طالب استاذه المرتضى ولعلهم اعتمدوا على مقالته في متن الكتاب بقوله : " خدمت حضرته بعمل هذه الرسالة " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٧ – ٨) ويتضح من خلال الكتاب ان مصنف الكتاب هو نفسه راوي الكتاب نفسه او عرضه على شيخه ، ووقوفاً على ما اشار له المصنف في بداية كتابه الى كلمة (الرسالة) و كذلك الناسخ في نهايتها وضع نفس اللفظ وغير موكد هل انه قرأها أو عرضها على استاذه ام انه ارسلها له للاطلاع عليها ؟ ، وقد جَمعت مواضيع الكتاب مابين المرويات والاحداث التاريخية في صميم عقائد الشيعة وعرض بعض الاحداث المشهورة تاريخياً ونقل الروايات وايراد الاقوال بالنقل والاسناد لعدد من اعلام الشخصيات التاريخية مما يجعل الكتاب من المصادر المهمة تاريخياً على الرغم من صغر حجمه . **وسنتعرف على مضمونه بعدة فقرات :**

١ – **تسمية الكتاب وسنة تأليفه :** من خلل الاطلاع على نسخ الكتاب وطبعاته وما اشير له في بعض المصادر وجدنا عدة اراء حول تسمية الكتاب نشير الى بعض منها وهي :

أ – اسم" فضل أمير المؤمنين صلوات الله عليه على ساير العالمين سوى رسول الله خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين " ومن بعدها يقول " الرسالة" وجد هذا الاسم ضمن حديث المصنف نفسه في مقدمة المصنف (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٧ – ٨) ، وغير معلوم انه يقصد الكتاب او انه يشير لروايات بالمجمل عن موضوع الكتاب دون تحديد اسم على واجهة او مقدمة الكتاب لهذه الطبعة ذكر فقط اسم (التفضيل) .

ب – وفي نسخة اخرى للكتاب ذكر على واجهتها اسم: " الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين "صلى الله عليه " على سائر البرية سوى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، المعروف بالتفضيل " ويقول محقق الكتاب انه وجدها في فهرست مصنفات الكراجكي وقوله ان هذا يقوي الظن بهذا الاسم دون غيره وباقي الاسماء لم ترد في كتب المتقدمين ، واسم (التفضيل) ظهر عند المتأخرين أخذاً على محتوى الكتاب ومعناه لكونه يدور مدار التفضيل فاختاروا الاسم من خلال مضامينه (الكراجكي ، ١٤٢٧ هـ ، صفحة ٣١ – ٣٢) ، واشار أحد جامعي عناوين كتب المصنف الى نفس الرأي وذكر معها اسم (الرسالة العلوية ، والتفضيل ، والمعتمد ، وازاحة العلة) (المهاجر ، ١٤٣٤ هـ، صفحة ١٦٨ صفحة ١٨٠)، ولم يذكره مصادره التي اعتمد فيها على ذكر هذه التسميات وذكر فيها أراء بعض المتأخرين حول التسمية .

DOI:

ج – ورد اسم " رسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام " فقط عند عدد من المؤرخين المتأخرين (الاصبهاني ، ١٩٧٢، ج٥ ، صفحة ٢٠٩) ؛ (البحراني ، ٢٠٠٨ م ،ص٣٢٢) ؛ (الاصبهاني ، ١٤٠٣ هـ ، ج٥ ، ص١٣٩) .

د – وذكره صاحب البحار باسم (تفضيل أمير المؤمنين " عليه السلام ") (المجلسي ، ١٩٨٣م ، ج٥٧ ، ص٣٠٠) ، وكذلك عن صاحب الذريعة (الطهراني ، د.ت ، ج٤ ، صفحة ٣٠٠) ، والواضح ان الاختلاف في التسمية وعم الثبات على اسم للكتاب بالتحديد لعدم وجود عنوان على أصل المخطوط ولا فرق بين أي اسم منها كونها كلها تشير لنفس المضمون ((التفضيل او الفضل))حسب محتوى الكتاب كما ورد فيه من أحاديث شريفة أشارت لهذا المعنى تبين فضل أمير المؤمنين" عليه السلام" .

٢ – **سنة تأليفه :** لم يثبت سنة تأليف الكتاب ، الا ان الواضح من خلال حياة استاذه نقيب الطالبيين الشريف المرتضى الذي كانت اقامته ووفاته في بغداد (٤٣٦هـ) كما اشير لها مسبقاً الواضح انه القاها عليه في بغداد ، وبالإشارة الى رحلات المصنف الى الامصار وقيل انه كان في طريقه الى بغداد سنة (٣٩٩ هـ) كما ذكر في فقرات البحث السابقة ، فمن المرجح ان يقال انه القاها أو عرضها على المرتضى شيخه في نفس السنة اثناء مكوثه في بغداد .

٣ – **مخطوطاته وطبعاته و النسخة المعتمدة في الدراسة :** طبعت الكتاب ثلاث مرات بحدود ما أطلعنا علينا وتحصلنا على نسخ من طبعاته وهي :

أ – نسخة بخط السيد " محمد بن محمد الحسني الحسيني الشهير بابن قاسم العلوي (ت: ١٠٥٧هـ / ١٦٤٧م) في المشهد الرضوي واتممت يوم الاربعاء الاول من عيد الفطر ، وهذه النسخة نسخت على نسخة قبلها بخط الشيخ زين الدين العاملي الشهير بالشهيد الثاني [٩] كما ذكر ذلك في آخر النسخة (الكراجكي ، ١٩٥٠ م ، صفحة ٣٤)،اعتنى بتصحيحه وضبط نصوصه مير جلال الدين الارموي وطبعت سنة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م) في طهران بمكتبة السوق السلطاني .

ب – نفسة النسخة السابقة تمت اعادة طباعتها سنة ١٩٩٢ م ، طبعت في طهران من قبل مؤسسة أهل البيت " عليهم السلام " ، وهذه النسخة هي التي اعتمدناها في الدراسة كونها على أصل المخطوط ودون تحقيق فقط تصحيح النص ونقله كما هو مما أتاح الفرصة للتعامل مع النص دون أي اضافات للتعرف على منهجية المصنف بشكل دقيق حتى انها طبعت بقد صفحات المخطوط دون تكلف بـ (٤٧ صفحة) دون أي اضافة او تقديم او تأخير مع مضمون الكتاب الاصلي حتى أن محقق الكتاب في الفقرة اللاحقة استخدمها على اعتبارها نسخة مخطوط كونه تحصل على نسختين للمخطوط الاصلي .

ج – نسخة محققة من قبل : عبدالعزيز الكريمي ، حققت على أصل مخطوطين الأولى محفوظة في مكتبة الكلبيكاني برقم (١٢٧ / ١٢٩) مكتوب في آخرها نسخت سنة (١٠٥٧هـ) بخط الشهيد الثاني ، والثانية نسخة مصورة محفوظة في مركز احياء التراث الاسلامي كتبت سنة مكتوب في آخرها : " علقها لنفسه بهاء الدين علي بن يونس الافطسي التفريشي الغروي ... في مشهد " في الرابع من صفر سنة (١٠٢٦ هـ) ، ثم يقول المحقق انه اعتمد على نسخة الارموي الاولى المطبوعة واعتبرها نسخة ، وكذلك اعتبر كتاب البحار نسخة رابعة وذلك لان كتاب التفضيل هو أحد مصادره (الكراجكي ، ١٤٢٧ هـ ، صفحات ٣٤ – ٣٥) ، وطبع الكتاب في قم سنة (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧م) منشورات (دليل ما)، انتخب محقق الكتاب وضع اسم (الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين" عليه السلام" سوى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله "، وقد غير محقق هذه النسخة العديد من تقسيمات المخطوط الاصلي وفقراته وعنوانيه .

ثانياً –ابواب الكتاب وفصوله وعناوينها : قسم فصولة لعدة ابواب وفصول ولكل باب منها هدفه في الاستدلال على فضل أمير المؤمنين" عليه السلام " بموضوع جديد وبطريقة معينه واسلوب مختلف ، وقد قسم كتابه الى مقدمة وفصل منفرد ثم ثلاثة ابواب لكل باب عدة فصول ولكل فصل موضوع تحت عنوان خاص بينه اثناء سرد المواضيع ، سنتطرق لها هنا بشكل عام لتلك الابواب والفصول والعناوين وموضوعاتها **ثم بيانها واخذ امثلة منها سيكون في فقرة المنهج على النحو الآتي :**

١ – **ابتدأ الكتاب بمقدمة :** وضح فيها تقديم الكتاب لشيخه من ضمنها فصلين مختصرين ، الاول في بيان فضل امير المؤمنين " عليه السلام " بقوله ان ذلك هو على ما أجمع عليه الامامية "، ثم بين معنى الفضل والمراد من الفضل لفكرة الكتاب بشكل عام (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣م ، الصفحات ٧ – ٨) والواضح في هاتين الفقريتين هما من توضيحات المصنف دون اي مصدر او حديث اشبه بعرض تقديمي لفكرته .

DOI:

٢ – **فصل تحت عنوان** : " فيما ورد من القرآن" اختصه بذكر آية المباهلة وحادثتها المشهورة تاريخياً ذكر معها عدد من الشواهد والاستدلالات والتوضيحات وذكر معها بعض الاحاديث النبوية الشريفة لبيان أفضيلة الامام علي " عليه السلام" وصلتها بالموضوع (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٩ – ١٠) .

٣ – **الباب الاول** : تحت عنوان : (الاستدلال من الاخبار) ضم (ثلاثة عشر فصلاً) كل فصل منها ذكر فيه مجموعة مرويات مشهورة تاريخياً نقلت في مصادر المسلمين عامة مجموعها (واحداً وأربعون خبراً) ، الفصل الاول منها فيه روايات المؤاخاة ، وخبر الطائر ، وخبر الشورى ، والاحتجاج ، وفصل بخبرين بما اشتهر عن رسول الله (صلى الله عليه واله) ، ثم فصل من روايتين الاولى عن سيدي شباب أهل الجنة الامامين الحسنين " عليهما السلام" ، والثانية في اختلاف العامة في خلفاء رسول الله " صلى الله عليه وآله " بانهم كهول أهل الجنة "، وفصل عن ذكر امير المؤمنين "عليه السلام" انه خير البشر ذلك بالحديث النبوي الشريف بثمان روايات، فصل عن ان النبي " صلى الله عليه واله " والامام علي " عليه السلام " خُلقا من نور واحد ، وزواجه من فاطمة الزهراء " عليها السلام" بثلاث روايات ، وفصل عن الاسماء المكتوبة على العرش وخَلق آدم " عليه السلام " بروايتين ، وفصل ذكر فيه مرويتين الاولى عن الامام المهدي " عجل الله فرجه " والثانية بما يعرف بخبر الوسيلة ، ثم فصل جمع فيه الروايات بما روت العامة في أفضلية والامام علي " عليه السلام " ضم سبعة روايات ، وفصل اسماه المصنف نوع آخر من تمييز أمير المؤمنين "عليه السلام" بثلاث روايات ، وفصل تحت عنوان نواع آخر من فضل أمير المؤمنين"عليه السلام" بروايتين ، وفصل عما نقل من العامة ، وختم هذا الباب بفصل يشير فيه الى من تتبع جميع الروايات وجدها لا تحصى ومن مصادر جميع الفرق في فضل أمير المؤمنين "عليه السلام "مشيراً الى ما ذكره من شواهد(الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ١٤ – ٣٢) .

٤ – **الباب الثاني** : وضع تحت عنوان " باب طريقة الاعتبار " والذي استخدم فيه المصنف اسلوب الاستفهام وطرح الاشكالات ثم يجيب عليها مع ذكر الاستدلالات وضع في بدايته بيان الحجة في فضله " عليه السلام" عن طريق الاعتبار[١٠]، وقد ضم هذا الباب (خمسة فصول باثنا عشر خبراً) ، الفصل الاول منها جاء الحديث فيه عن بيان سوابق أمير المؤمنين " عليه السلام " ومن اقر له ممن سلف هذا بخبرين مسندين ، والفصل الثاني يتحدث فيه حادثة المبيت في الفراش ذكر معه خبراً واحداً يضع معها المصنف استدلالات وشواهد حسب اجتهاده وتوضيحه هو ، ثم الفصل الثالث في الحديث عن جهاد أمير المؤمنين " عليه السلام " ضم ثمان روايات في مختلف الوقائع التاريخية في بداية الاسلام ، وفصل في بيان ان الفضائل للإمام علي " عليه السلام " لا تحصى ضم خبراً واحداً ، والفصل الاخير هو بيان واحتجاج من قبل المصنف على المنكرين وبيان اجماع فرقة الشيعة الامامية على هذا الفضل (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٣٣ – ٤١) .

٥ – **الباب الثالث** : وضعه تحت عنوان " باب الكلام على الشبهة المعترضة للمخالف في هذه المسألة " فيه توضيحات للمصنف في الرد على أقوال الفرق من المعترضين على أفضلية أمير المؤمنين " عليه السلام" على الانبياء " عليهم السلام " والرد على من المعتزلة والحشويين [١١] وحتى من الشيعة المشككين ، وهذا الباب فيه خبر واحد منقول ، والباقي منه اشارات عامة الى قصص الانبياء " عليهم السلام وحوادثهم ، وفيه بيان لتوضيح معنى النبوة وهذا كله بأسلوب الاسترسال التاريخي ، ثم يضع عنواناً لفصل : " الانبياء عليهم السلام يوحى اليهم وعلياً لا يوحى اليه ..." (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٤٢ – ٤٦) .

٦ – **يختم المصنف كتابه بكلمة يقول** : " فقد أوردت – اطال الله بقاء سيدنا الشريف الجليل نقيب الطالبيين وادام له العلو والتمكين في هذه الرسالة في فضل أمير المؤمنين عليه السلام ماتيسر فيه كفاية لمن تصور واتممت الحجة على من ناصب فانكر واوضحت الحجة لمن سعى فقصر فان افتخر حرسه الله صدق وان جاز لي فقد سبق والحمد لله " ثم ورد في نفس الصفحة الناسخ وتاريخ نسخها (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٤٧)، والواضح في كلمة الختام المذكورة من قبل المصنف يعرض فيها رسالته على نقيب الطالبيين الشريف المرتضى ومبيناً هدفه فيها ويطلب منه الاجازة في روايتها وصحتها ، ومن المرجح انه عرضها عليه شفاهاً او القاها في حضرته مسمعاً اياها له لكونها رسالة قصيرة مقارنتاً بعدد صفحاتها (٤٧ صفحة) ذلك لغرض الاجازة فكلمة "اوردت" تحتمل عدة تأويلات لعله يقصد ذكرت او عرضت او نقلت او خاطبت او وجهت .

DOI:

المبحث ثالث ـ منهاج الكراجكي وموارده في الكتاب :

أولاً ـ منهجه في طرح مواضيع الكتاب : مما يشار اليه في الدراسات المنهجية فقد عرف ان لكل مؤرخ اسلوبه الخاص به او اتباعه لطريقة من سلفه في التدوين فمن حيث الاسلوب واختيار المادة التاريخية وطريقته في عرض الاحداث وانتقائها يتضح ان الكراجكي واسع الاطلاع عمل على وضع مادته التاريخية واستدلاله بأسلوب منهجي رصين في طريقة عرضها نتتبعها من خلال هذه الفقرة بعدة من النقاط :

١ – **منهجه في تضمين آيات من القران الكريم** : اتبع المصنف هذا الاسلوب بانه يطرح الرواية ثم يذكر الآية الكريمة مع الموضوع او قبله او بعده ، هذا في سبع مواطن من الكتاب كشواهد على مروياته يذكر معها مناسبتها وتفسير مختصر لها ويذكر سببها او المناسبة والحادثة التي نزلت فيها [١٢] نذكرها حسب ورودها في الكتاب منها مثالا على ذلك ما يذكره باب الاستدلال على فضل أمير المؤمنين " عليه السلام " منها ما ذكر عن مباهلة ومناظرته وفد نجران قوله تعالى:(**فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ](سورة ال عمران / آية : ٦١)** ، وقد أفرد المصنف هذه الآية بفصل خاص وهو الاول في الكتاب أشار فيها المصنف الى ان أمر الله عز وجل أمر نبيه الكريم ان يحضر لمباهلتهم فذهب ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين" عليهم السلام" وبالمجل اشار الى ان نسائنا المقصود هي فاطمة " عليها السلام " وابنائنا هما الامام الحسن والحسين " عليهما السلام ولفظة (وأَنفُسَنَا) ان المقصود منها هو أمير المؤمنين " عليه السلام"(الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة ٩) ، وقد اورد نفس المعنى صاحب كتاب تفسير القران (المروزي ، ١٩٩٧م ، ج١ ، ص٣٢٧) .

٢ – **منهجه في تضمن الحديث النبوي الشريف** : يذكر الاحاديث من باب القاء الحجة واستدلالاً على لسان النبي " صلى الله عليه واله" على أفضلية الامام علي "سلام الله عليه " او تباعا بعد ذكر الآيات القرآنية الكريمة من باب الاستشهاد بها ، وذكر ما خصة بصفات دون غيره في الحديث ، وقد وردت عنده شواهد من الحديث النبوي الشريف في جميع فصول الكتاب بلغ عددها (٦٢ حديث) ، لمختلف الاحداث التي رافق معها ذكر الاحاديث الشريفة ، منها ما قيل في خبر المؤاخاة بسنده عن الامام الصادق عن آبائه عن جده علي بن ابي طالب " عليهم السلام " قال :" آخى رسول الله – صلى الله عليه وآله – بين أصحابه ، فقلت : يا رسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني لا أخ لي ، فقال : انما أدخرتك لنفسي أنت أخي في الدنيا والآخرة " دليلاً على تفضيله في الدنيا والآخرة (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٥) ، ورد الحديث في سنن الترمذي وقال عنه انه حديث حسِن (الترمذي ، ١٩٩٨م ، ج٦ ، ص٨٠ حديث ٣٧٢٠) .

٣ – **منهجه في ذكر الوقائع التاريخية والاثار** : استخدم هذا الاسلوب وسيلة للاحتجاج والاستدلال بعد طرح الاشكالات مذكراً بأفضلية الامام علي " عليه السلام" وتقدمه في عدد من الاثار والوقائع التاريخية المنقول من الصحابة والمقربين بلغ عدد(١٥ أثراً) وهي أحداث مشهورة تاريخياً واثار معروفة النقل والسند استشهد بها في عدد من فصول ومواضيع الكتاب ومنها : (الاسراء والمعراج ، والمباهلة ، وحادثة الطائر، والمبيت في الفراش ، مواجهة الامام " عليه السلام " مع مرحب وعمر ابن ود) منها حادثة المبيت في الفراش ، مبيت الامام علي " عليه السلام" في فراش النبي " صلى الله عليه وآله عندما أجمع المشركون على قتله ، حتى فنزل قوله تعالى :(**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ] (سورة البقرة / آية ٢٠٧)** ليلة مبيته في الفراش (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة٣٥) ، نقل نفس الخبر في مناسبة نزولها ليلة المبيت في الفراش في تفسير الفخر الرازي الكبير (الرازي ، ١٤٢٠ هـ ، ج٥ ، صفحة ٣٥٠)، وكذلك ما نقل عن السيدة عائشة " رضي الله عنها " عن النبي" صلى الله عليه اله " في جوابها لاحد الصحابة سألها عن الامام علي قالت : "خير البشر وما شك فيه الا منافق " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة٢٠) ، ورد مثله في تاريخ دمشق (ابن عساكر ١٩٧٦ م ، ج٤٢ ، ص٣٧٤) .

٤ – **منهجه في طرح المواضيع بأسلوب السؤال والجواب** : اتبع منهجاً في عدد من ابواب وفصول الكتاب حيث يبدأ بطرح سؤال على أثر اشكال او اعتراض مطروح ثم يرد عليه ويضع الاستدلالات والشواهد عليها أو انه يطرح الخبر ثم يستدل على كونه في الفضل والمقام لأمير المؤمنين " عليه السلام" ثم يضع عليه توضيح او شرح لتبيان مضمونه اي انه يقدم المضمون ثم يطرح الخبر كدليل او بالعكس منها يقول : " ومما يشهد به بان لأمير المؤمنين عليه السلام مناقب لا تحصى ..." ثم يذكر دليله من الحيث النبوي

DOI:

فينقل بسنده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لو أن الغياض أقلام والبحر مداد والجن حُساب والانس كتاب ما أحصروا فضائل علي بن ابي طالب" (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات ٤٠ – ٤١) ؛ ورد مثله في لسان الميزان (العسقلاني ، ٢٠٠٢ م ، ج٦ ، صفحة ٥٤٠) .

٥ – **منهجه في الايجاز او التفصيل** : من خلال متابعة روايات الكتاب لاحظنا انها متزنة في الطرح الا في عدد الفصول ضمن الابواب منها ماهو مطول كما هو في الباب الاول ضم ثلاث عشر فصلاً ومنها مختصر كما في الثالث ، أما المرويات التي يطرحها فالظاهر منها هو بأسلوب المصنف حسب نوع الموضوع او مناسبته فمنها ما يحتاج للإطالة كما في خبر الطائر[١٣] ، الذي أراد النبي " صلى الله عليه وآله " أن يأكله أحد معه فقال : اللهم آتني بأحب خلق اليك يأكل معي هذا الطائر" الى آخر الرواية الذي كرر فيه الحديث ثلاث مرات الى أن أتى أمير المؤمنين "عليه السلام"، وذكر المصنف معه مناسبة روايته كانت عمن حدثه به استاذه ابو الحسن الطرابلسي سنة(٤٣٦هـ) بسنده عن ابن عباس، ويعرض الخبر بثلاث صفحات ، وبالاختصار يورد بعض الروايات منها بسنده عن الامام الرضا " عليه السلام" عن آبائه قال: قال رسول الله " صلى الله عليه وآله " لعلي بن أبي طالب يا علي أنت خير البشر" (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ـ ، صفحات ٤١– ١٨ ، صفحة ٢١) ، وبنفس المضمون وردت عشرات الاحاديث في كتاب فضائل الصحابة (ابن حنبل ، ١٩٨٣ م ، ج٢ ، صفحة ٥٦٣) .

٦ – **منهجه في التكرار** : عرف اسلوب التكرار عند المصنفين المتقدمين وتبعهم في ذلك مؤرخي الاسلام في القرون التي تلتهم ومنهم الكراجكي في كتابه اعاد ذكر بعض الروايات في ابواب او فصول الكتاب مثال على ذلك تكراره لخبر الحديث المروي عن رسول الله "صلى الله عليه وآله" الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما" في الباب الاول بفصلين مختلفين(الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٩ ، صفحة ٢٦) ، وشواهد أخرى كثيرة في الكتاب، وورد الحديث المذكور في سنن ابن ماجة (ابن ماجة ، د.ت ، ج١ ، ص٤٤).

٧ – **منهجه في ذكر الاعلام من والمعصومين الخلفاء والصحابة " عليهم السلام** " : ذكر المصنف العشرات من تلك الشخصيات وفي موارد شتى منها يرفع اسناده في النقل عنهم او من خلال سياق الروايات **وهم** :

أ – **ذكر الأئمة المعصومين : الامام الحسن والحسين والسجاد والصادق والرضا " عليهم السلام**" : ناقلاً عنهم عدد من الروايات ، منها عن الامام الحسن عليه السلام " انه خرج بعد وفاة أبيه بيوم فخطب بالناس فقال : " كيف يقاس رجل – يعني أباه – ما يسبقه الاولون بعمل ولا يدركه الآخرون بعمل " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٧) .

ب – **ذكر الخلفاء الراشدين ابو بكر وعمر وعثمان "رضي الله عنهم " في سياق الروايات** : وورد عشرات من الصحابة والتابعين والاعلام ضمن الروايات والاحاديث او يرفع اسنادها عنهم منه (عبدالله بن عباس ، وجابر بن عبدالله، ابي سعيد الخدري ، وابا ذر، وأنس ابن مالك وحذيفة بن اليمان ، وطلحة والزبير ، سعيد بن جبير ، وعبدالله بن عمر) وغيرهم كثير (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ – ٤٣).

ج – **والانبياء " عليهم السلام**" : ذر الكثير منهم ايضاً في سياق الروايات وذكر بعض الانبياء واوصيائهم في مواطن اخرى :بالإشارة الى قصصهم فقط دون تفصيل وهم: (آدم وابراهيم واسماعيل عيسى وموسى ويوشع وسليمان وداود ونوح ودانيال وشعيا وارميا " عليه السلام") وفي مناسبات عدة (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥) ، ومثالها انه ذكر ان المسيح " عليه السلام" ينزله الله في عصر ظهور الامام المهدي " عجل الله فرجه " فيجتمعان في صلاة الفريضة فيقدمه الامام للصلاة فيرفض عيسى ويقول : " أنتم أهل بيت لا يتقدمكم أحد " فيتقدم الامام ويصلي عيسى عليه السلام خلفه ، وهنا يستدل بها المصنف ان الانبياء تقر بحقهم وان الامام من نسل أمير المؤمنين " عليه السلام" فهو أعظم من سائر الخلق سوى رسول الله" صلى الله عليه وآله " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٤) .

د – **اعلام النساء** : ذكر كل من السيدة ام سلمة والسيدة عائشة زوجات رسول الله " صلى الله عليه وآله " والسيدة فاطمة الزهراء" عليها السلام "وذكرها في سياق الروايات بحديث لرسول الله " صلى الله عليه وآله " قال : لو لم يخلق الله علي لم يكن لفاطمة كفو من ولد آدم ... " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ – ٢٥) .

DOI:

٨ – **منهجه في ذكر المعارك والاحداث مشهورة** : من ضمن اسلوبه ذكر عدد من المعارك والوقائع المشهورة تاريخياً وبيان الفضل من خلالها بمشاركة امير المؤمنين " عليه السلام " فيها ودوره البارز ومواقفه التي شهد بها الجميع منها : معركة أحد والخندق والاحزاب حنين [١٤] ، ذكرها جميعها ضمن الباب الثاني من الكتاب ، وأحداث مشهورة منها : (حادثة المباهلة ، الاسراء والمعراج ، حادثة الطائر) (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ الصفحات٩ ، ١٤ – ١٥ ، ٣٦ – ٣٨) ، كلها يطرحها ممن باب الاستدلال في الفضيل لوجود أمير المؤمنين" عليه السلام " فيها أو انها اختصت به دون غيره.

٩ – **منهجه في ذكر المدن** : (مكة ، المدينة ، بغداد ، دمشق ، صنعاء ، الرملة ن الطائف ، طرابلس ، الكوفة) ومدن اخرى وجاء ذكر أغلب هذه المدن عند ذكره للروايات وأين سمعها منها قوله عند نقله لاحد الروايات يقول : " سمعتها من الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن شاذان .. فاني اجتمعت به بمكة ..." (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ١١ ،٢٠ ، ٢٥ ، ٣٦) ، والواضح انها أماكن رحلاته وتلقيه للعلوم.

١٠– **منهجه في ذكر الفرق والمذاهب** : اذ ورد ذكرها في الباب الاخير من الكتاب وذلك بالرد على الشبهات او الاعتراضات المطروحة من تلك الفرق حول أفضلية ومقام الامام علي " عليه السلام " اذا اتبع اسلوب طرح الشبهة او الاشكال من من المنحرفين من تلك الفرق والرد عليها بالأدلة ومنها (المعتزلة ، والناصبة الحشوية ، والمنحرفين من الشيعة)[١٥] على وجه التحديد وقع معها ترتيب اسلوبه في الطرح والرد أشبه بالمناظرات، وكذلك وذكر الطوائف بشكل بألفاظ اخرى (الامامية ، والشيعة ، والعامة، والناصبة ، والخوارج ، والنصارى ، والانصار ، والمسيح) (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات، ٩ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٤٢ – ٤٦) .

١١– **منهجه في ذكر السنوات والتواريخ** : واضب المصنف على ذكر التواريخ والمدن التي سمع فيها كثير من المرويات الواردة في الكتاب وخاصة التي سمعها من مشايخه واحياناً يذكر المدينة واحيانا يذكر السنة ومرات يذكرهما كليهما ومنها يقول : حدثنا ابو الحسن بن شاذان ....سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ... " ، " حدثنا ابو الحسين ... بمدينة الرملة سنة عشر وأربعمائة .. " وامثة كثيرة أخرى (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٢٨ – ٣١) .

١٢ – **منهجه في لغة الكتاب واستخدام الألفاظ:** استخدم المصنف اسلوبه في الطرح بلغة سهلة وسلسة يسهل على القارئ فهمهما والتعامل مع نصوصها ، وأحيانا يذكر نص الخبر بالمباشر دون أي مقدمات أو ألفاظ مثلاً يقول :" ثم أن النبي عليه السلام ..." ويكمل الحديث ، وكان يستخدم عدة ألفاظ للتحميل وتعابير عامة استخدمت عند أغلب المؤرخين من المتقدمين مدخلاً في بداية كل خبر منها كان يقول : " (حدثنا ، حدثني ، أخبرني ، روى ، وروى الثقات ، وروت الشيعة ، وبعض العامة ، وما نقله الشيعة ، وما نقله الطرفين ، وعن طريق العامة ، وما نقله محدثي العامة ، وما سمعناه عن طريق العامة ، ومن الاخبار ، خبر قد ورد في النقلين...) وهناك ألفاظ تعبر للطرح في عموم الموضوع او مضمونه استخدم لفظ " وفي معناه " ، وكذلك استخدم ألفاظ التسليم والترضي في أغلب صفحات كتابه عند ذكره للنبي " صلى الله عليه وآله " وأهل البيت " عليهم السلام " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ الصفحات ١١ – ٣١ ، صفحة ٣٧) .

١٣ – **منهجه في دفاعه عن طرحه في الروايات** : وضع المصنف فقرة خاصة في منتصف الكتاب ما بعد الباب الاول منه اشار الى الروايات الواردة مما نقله الفريقان المختلفان بانه رأى من انواع فضائل الامام علي " عليه السلام " ما لا يحصى حتى من المخالف ، والروايات المنقولة عنده أشار الى بعضها بقوله : " وهذه الاخبار وان ورد بعضها مورد الآحاد فقد وافقت ما يتوارد وقد تواترت أيضاً بمعانيها وتناظرت باتفاق مدلولها وحملها طائفة من العامة لا يُضن بها عصبية للمذكور فيها ... وهذا أعدل شاهد بصدقها ..." (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٣٢) ، وما هذا الا من باب وثاقة المصنف بطرحه حتى يتوافق مع فرقة الشيعة وغيرها مبينها بالاعتدال بما نقل عند الفريقين او تقارب بالمعنى .

١٤ – **ذكر الاسناد من عَدمهِ** : اتبع المصنف في هذا الجانب عدة أساليب في تناول الاحبار ونقلها ، منها دون سند ويطرحها بشكل مباشر منها يذكر: " ثم أن النبي " عليه السلام " قال في عدة مقامات ونعوت ، إني باعث فيكم رجل كنفسي " ، ومنها بسند يصل لخمس رواة عن احد الائمة "عليهم السلام" ، او بسند متصل يصل الى تسع رواة للخبر ، ويروي في مرات كثيرة بالعموم منها : " وقد روت الشيعة وبعض العامة ... " ويكمل الخبر، وفي مرات أخرى يذكر خبره عن أحد الاعلام بالمباشر منها كما ورد في الكتاب: " وجاء في الحديث عن جابر بن عبدالله الانصاري ..." ويذكر الخبر ، وهذا المنهج وفي نقل الروايات الواردة في الكتاب كثيرة أي انه

DOI:

متنوع في استخدام السند الا ان الغالب عليها بأسانيد ذات سلسة رواة مطولة (الكراجكي ، ١٤٠٧ هـ ، الصفحات ١١ ، ٢١ – ٢٢ ، ٢٦ – ٢٧ ، ٣٨) .

١٥ – مميزات منهج المصنف في الكتاب : ومن خلال بيان منهجية المصنف في الكتاب كانت جهوده واضحه دلت على سعة اطلاعه وتمكنه في النقل والاستدلال ، وعليه يمكن ان نقول انه التزم الطرح المتزن في منهجه بأسلوب سلس دون تكلف او تعقيد وخاصة ان المصنف وضع شواهد وتوضيحات وشروح مع كل فقرة فقد امتاز منهجه بكونه اتبع اسلوب استدلالي ثابت باستقلال كل موضوع متناسق دون تداخل فيما اذ أنه وضع لكل فصل دلائله وشواهده وتعليقاته فيه ونفس الوقت وبفكرة واحدة متصلة لجميع الكتاب وذلك لا ثبات هدفه من التأليف هو اثبات أفضلية أمير المؤمنين " عليه السلام " فضلا عما أورده من آيات كريمة وأحاديث شريفة والدقة في النقل والاسناد عززت الكتاب وموضوعه بشكل كبير، وخاصة انه اشار الى نقله لتلك الروايات والاحاديث منها من الشيعة واجماعها ومنها من العامة ومنها من كليهما ، الا أنه ما يعاب عليه رغم ذكره لكل تلك الاستدلالات والشواهد أغفل أمرين ، الاول أهمل ذكر تاريخ ووقت تأليف الكتاب او عرض هذه الرسالة او بالرغم من أنه يذكر تواريخ سماعة لعدد من روايتها في المتن ، وكذلك غفل عن ذكر أهم حادثه وشاهد في موضوع التفضيل لأمير المؤمنين "عليه السلام" وهي حادثة يوم الغدير سنة(١٠هـ) في حجة الوداع وما قال فيه رسول الله " صلى الله عليه وآله " وما نُزل من الذكر الحكيم بمناسبتها [١٦] وشهد به ما أجمع عليه في النقل من الفريقين .

ثالثاً ـ موارد المصنف في كتاب التفضيل :

أ – القرآن والحديث النبوي: من خلال اعتماد المصنف على تضمين الكتاب بسبع من الآيات القرآنية الكريمة وفسرها بالوقائع التاريخية التي اتت في مناسبات نزولها وتفسيرها ومستشهداً عليها بالحديث النبوي الشريف التي بلغ عددها في الكتاب (٦٢ حديث) كما لاحظنا ذلك في استخدامه للحديث في جميع فصول الكتاب ومثالا على ذلك كما ذكر في آية المباهلة بان الامام علي " عليه السلام" هو نفس رسول الله " صلى الله عليه وآله " ، تبعها بذكر عدد من الاحاديث (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٨ – ١٣) ، فيمكن اعتبار التفسير والاحاديث بشكل عاماً اهم موردين في الكتاب بالرغم من عدم ذكره لمصادرها، الا انها مشهورة تاريخياً كما اثبتنا مصار بعضها في صفحات البحث .

ب ـ المصادر المكتوبة : لم يرد في الكتاب سوى ذكر كتابان فقط استشهد بها المصنف وهي :

١ – الكتاب الاول لم يذكر اسمه بل أشار الى احتجاج للشريف المرتضى في فضل أمير المؤمنين " عليه السلام" وذكر في ذلك دليل على اجماع الشيعة وقال :" كان يعتقد الشريف المرتضى ... في الجواب على هذه المسألة ورد الى كتابه بذلك فقال :" لا خلاف بين الامامية في فضل أمير المؤمنين "**عليه السلام**"...على جميع من تقدم..."(الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٤١)ولم يذكر الكتاب، وبعد الفحص تبين أن النص المذكور هو ضمن كتاب رسائل الشيخ المرتضى(المرتضى ، ١٤٠٥ هـ، ج٢ ، ص٢٥٢).

٢ ـ الكتاب الثاني الذي أشار له المصنف هو كتاب (المغني) للحسن عبد الجبار الهمداني رئيس المعتزليين البصريين ونقل نصاً عنه : " ان الرسول يجوز ان يكون مفضولا وان يكون مساوياً لغيره في الفضل ... " ، اقتبسها منه الكراجكي للرد على فرق المعتزلة المعترضة على أفضلية أمير المؤمنين " عليه السلام" وبيان شبهاتهم فيما يقولون (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٤٣) ، والكتاب المقصود هو (المغني في ابواب التوحيد والعدل / في القسم الاول منه بالحديث عن الامامة) للقاضي ابي الحسن عبد الجبار الهمداني (ت: ٤١٥ هـ) (الاسدآبادي ، د. ت ، القسم الاول ، صفحة ١٠٩) ونفس النص ورد في كتاب الشافي في الامامة اقتبسها الشريف المرتضى ورد على مقولتهم فيه وشبهاتهم من كتبهم (المرتضى ، ١٩٨٦ م ، ج١ ، صفحة ٤٩) والواضح ان الكراجكي اطلع على هذه الكتب الثلاثة [١٧] ومتأثراً بأستاذه فألف رسالته هذه او الكتاب التفضيل .

ج – موارده بالمشافهة والسماع : الواضح من خلال الكتاب بان السمة الغالبة على موارد المصنف هي بالسماع فذكر اسماء كل من حدثوه او سمع منهم من مشايخ او من غيرهم اسند فيهم مروياته ، او يذكر روايات بأسناد مزدوج دون ذكر المصدر وهذا الاسلوب متعارف عليه عند المتقدمين ومن لحق بهم ، او يذكر اسماء الرواة دون بيان انهم حدوثه او نقل عنهم ، وهناك من يذكر اسمائهم بشكل كامل او يدرج لقبه فقط ، وهناك روايات ذكرها دون سند، وعدد من نقل عنهم بالكتاب واسند عنهم (١٦ شيخاً نقل عنهم ٣٢) في مروياته كلها تضم أحاديث شريف **نذكرهم ونحيل القارئ الى الكتاب لمراجعة ما رواه عنهم وهم :**

DOI:

١ – استاذه الشريف المرتضى نقل عنه خبراً واحداً (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة٤١) .

٢ – استاذه ابو حامد محمد بن علي بن أبي طالب اللبدي [١٨] نقل عنه خبرين في الكتاب في خبر نزول النبي " صلى الله عليه واله" في مكة بعد هوازن ، وحديث في فضل وسوابق الامام علي " عليه السلام" (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحات ١١ – ٣٤) .

٣ – ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الطرابلسي حدثه بالرملة سنة (٤١٠ هـ) نقل عنه خبرين في الكتاب حديث في المواخاة ، وحديث : " علي خير البشر " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ١٤ ، ٢١) ، تلميذ الكراجكي كما اسلفنا ذكره .

٤ – استاذه القاضي ابو الحسن اسد بن ابراهيم بن كليب السلمي الحراني حدثه بالرملة سنة (٤١٤ هـ) نقل عنه ثلاث روايات حديث المؤاخاة وحديث: "من اراد ان ينظر الى آدم .."، وحديث الايمان(الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ١٥ ، ٣١ ، ٣٩) .

٥ – ابو الحسن علي بن الحسن بن مندة بمدينة طرابلس حدثه سنة (٤٣٦هـ) نقل عنه خبراً واحداً وهو حديث الطائر المشوي (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة ١٥) .

٦ – اسناد مزدوج عن سليمان الشاذولكي [١٩] وعلي بن المدائني [٢٠] لم يسمع منهما بل يذكر الخبر بالمعموم بقوله : " فقد روى ..." ونقل عنهما حديث في تفسير سورة النبأ (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة ١٨) .

٧ – استاذه ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي ، نقل عنه اربع عشر خبرا (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،الصفحات ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ – ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٠) وردت في أغلب ابواب ومواضيع الكتاب وهو أكثر من نقل عنه .

٨ – يروي عن ابو القاسم الهمداني [٢١] ما نقل عن السيدة عائشة زوجة النبي " صلى الله عليه واله" : " علي خير البشر " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة٢٠) .

٩ – روى عنه بالتعميم بقوله " حديثهم محمد بن عمير" [٢٢] ثم ينقل خبراً عن الامام الصادق " عليه السلام" في فضل أمير المؤمنين على لسان رسول الله " صلوات الله عليهم أجمعين " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة٢٢) .

١٠ – وبالعموم نقل خبرا عن بقوله : " وروى حفص بن عمر بن الصباح [٢٣] ..." حديث : " ذاك خير البشر ما شك فيه الا كافر " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة٢٢) .

١١ – ابو بكر الرازي [٢٤] نقل عنه خبراً واحد في حديث خير البشر (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ،صفحة٢٢) .

١٢ – استاذه ابو عبدالله البغدادي ابن الواسطي [٢٥] نقل عنه خبراً بحديث شريف عن خلق آدم " عليه السلام " يقول سمعه منه ومن شيخه ابن شاذان (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٢٣) .

١٣ – ابو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن طلحة [٢٦] بصيدا نقل عنه مرويات يوم حنين وحديث رسول الله " صلى الله عليه وآله قال : " من أحب أن ينظر الى آدم وانا في خلقي ... فلينظر الى علي بن أبي طالب " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، ص٣١) .

١٤ – وينقل خبر المبيت في الفراش عن استاذه ابن شاذان ثم يعود مرة ثانية ويقول : " رواه يحيى بن عبدالحميد اليماني [٢٧] ..." (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٣٧) .

هـ – موارده من دون سند او مصدر : ذكر عدد من الروايات وأحاديث نبوية بدون سند او مصدر ويشير لها بعموم الخبر او بما قيل في اجماعها ويعبر عنه أحياناً بقوله " في النقلين " رغم انه ذكر بعضها في مواطن اخرى وذكر من حدثه بها وهي روايات مشهورة وذكرتها عشرات المصادر ، ولعل المصنف اعتمد على حافظته او مصادره الخاصة أو أهمل ذكر سندها او مصدرها ، **فضلاً عن تفسيراته هو وشروحاته عليها ، وهي :**

١ – روايته عن المباهلة (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٠) .

٢ – خبر الشورى واحتجاج أمير المؤمنين" عليه السلام " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٧ – ١٨) .

٣ – حديث رسول الله " صلى الله عليه وآله" انا وعلي كهاتين وجمع بين مسبحتيه " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٨) .

٤ – حديث رسول الله " صلى الله عليه وآله " الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما " (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ١٩) .

٥ – حديث رسول الله " صلى الله عليه وآله " خلقت انا وعلي من نور واحد " ، وفي خبر " من طينة واحدة " وخبر : " لو لم يخلق الله علي لم يكن لفاطمة كفو من ولد آدم .. ." (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٢) .

DOI:

٦ – حديث الاشباح والاسماء حول العرش (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٣) .

٧ـ خبر صلاة النبي عيسى " عليه السلام " خلف الامام المهدي (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٤) .

٨ ـ خبر الوسيلة والمرقاة يوم القيامة (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٢٥) .

٩ـ خبر المبيت في الفراش يقول " وقد روى الثقات" (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٣٥) .

١٠ – معركة أحد وما ذكر معها دون مصدر او سند (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٣٦ – ٣٧)

١١ – معركة او يوم الاحزاب (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، صفحة ٣٧ – ٣٩) .

١٢ – المرويات الواردة في الباب الاخير في الاحتجاج والمناظرة والرد على المنكرين الفضائل من المرجح انه اعتمد على الكتب الثلاثة المذكورة في الفقرة الثانية على المصادر المذكورة وذلك حسب النصوص الواردة عنده من تلك الكتب (الكراجكي ، ١٤٠٣ هـ ، الصفحات ٤١ – ٤٩) .

الخاتمة :

بعد نهاية البحث واستعراض سيرة المصنف والتفاصيل المنهجية للكتاب ، ومن خلال معطيات البحث اتضحت جملة من النتائج منها ما كان ايجاباً واخرى سلباً نذكرها مع بعض التوصيات ونطرحها بعدة نقاط :

١ – سيرة المصنف : لم نعثر على ترجمة شاملة لحياته فقد اغفلتها كتب التراجم او انها فقدت مع ما فقد من مصادر قد تسعفنا عنه وعن غيره في بيانات السير الشخصية لكثير من العلماء والمؤرخين ، وان أغلب ما نقل عن سيرة الكراجكي وجد عند الغالب في مصار التراجم لعدد من المؤرخين المتقدمين .

٢ – اغفل المصنف ذكر اسم الكتاب وبقي بين الاحتمالات التي ذكرها النساخ او المحققين وفق مضمون الكتاب وموضوعه وتركها هكذا بالمجمل انه رسالة في التفضيل.

٣ – مما يعاب على المصنف في كتابه انه اهمل ذكر سنة تأليفه للتاب واين عرضه على استاذه وكذلك، اهماله ذكر الاسانيد والمصادر لعدد من الروايات رغم شهرتها .

٤ – ومن الجوانب الايجابية يمكن وصف الكتاب بانه كتاب استدلالي تاريخي عقائدي في الاعتقاد الامامي اعتمد على ما ورد في مصادر النقلين بأسلوب سلس وواضح يمكن ان يطلع عليه اي شخص بثقافة متواضعة ويفهم مضامينه .

٥ – الادلة والاحداث التي رواها في الاثبات كشواهد تاريخية كلها مشهورة وهي ضمن المألوف والمعروف نقلا وسنداً في مصار الجانبين بالرغم من عدم ذكره لأسانيدها او الكتب التي نقلت فيها ويمكن الاستدلال عليها بسهولة .

٦ – اسلوب المصنف المتنوع والانتقالات المتزنة بين المواضيع يمكن ان يقال انها التزم بها في جميع فصول الكتاب ، وخاصة أسلوبه في السؤال والجواب ، او طرح الاشكال والرد عليه .

٧ – يمكن اعتماد الكتاب كمصدر اكاديمي لما يحتويه من نقل تاريخي وأحاديث ووقائع معروفة بشهرتها .

٨ ـ توصية : من خلال الاطلاع على الكتاب وتوافقاً مع فقرات البحث ممكن التوسع بدراسته كجانب تحقيقي اوسع يضاف للدراسة المنهجية وهنا لا يسع المقام للتوسع فيها بأكثر من هذا ، لان من حقق على الكتاب اهمل الكثير من جوانبه او اختصرها ، فممكن ان يعاد دراسته وتخرج الاحاديث النبوية وتوثيق اسانيدها وتخريج الروايات المعتمدة فيه بدراسة مقارنة .

الباحث

DOI:

الهوامش

(١) كراجك قرية في باب واسط (الحموي ، ١٩٧٧ م ، ج٣، صفحة ٤٤٣) .

(٢) صور : مدينة مشهورة سكانها من الزهاد والعلماء مشرفة على بحر الشام يحيط بها من جميع جوانبها للمزيد ينظر : (الحموي ، د. ت، ج٣ ، ص٤٣٣)

(٣) الرملة مدينة عظيمة في فلسطين للمزيد ينظر: (الحموي ، ١٩٧٧ م ، ج٣، صفحة ٤٤٣)

(٤) الشريف المرتضى ابو طالب علي بن حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى بن جعفر " عليه السلام" وهو جامع كتاب نهج البلاغة و صاحب كتاب الشافي في الامامة ولد سنة (٣٥٩ هـ) في بغداد توفي سنة (٤٣٦هـ) نقيب الطالبيين في بغداد هذا في عهد والده وجدد له التقليد سنة (٤٠٣ هـ) ، في العصر العباسي شاعر وفقيه ، للمزيد: ينظر (الثعالبي ، ١٩٨٣ م ، ج٣ ، ص١٥٥) ؛ (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ج٢١ ، الصفحات ٦ – ١٠). ؛ (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٧، صفحات ٥٨٨ – ٥٩٠) ؛ (الزكلي، ٢٠٠٢م ، ج ٦ ، صفحة ٩٩) .

(٥) محمد بن محمد بن النعمان من اعلام الشيعة وعلمائها عرف بمختلف فنون العلم والمعرفة قيل انه له مئتين مؤلف ، للمزيد ينظر (الذهبي ، ١٩٨٤، ج١٧، صفحات ٣٤٤– ٣٤٥) ؛ (الزكلي، ٢٠٠٢م ، ج ٧ ، صفحة ٢١) .

(٦) سنتعرف على بعض منها في فقرة أسانيده وموارده في الكتاب

(٧) سنتتبع ذلك في فقرة الحديث عن اسانيده ورواته في الكتاب .

(٨) للمزيد عن تراجم مشايخه ينظر : (الكراجكي ، ١٤٢٧هـ ، الصفحات ٢٤ – ٢٥) ؛ (الكراجكي ، ١٤٢١ هـ ، الصفحات ١١ – ١٢) ؛ (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، الصفحات ١٦ – ١٨)

(٩) هو زين الدين بن علي بن احمد العاملي الجعبي عرف باسم الشهيد الثاني عالم بالحديث وباحث امامي ولد في لبنان كان مدرساً في المدرسة النورية في بعلبك قتل في الاستانة (٩٦٦ هـ / ١٥٥٩م) ومن كتبه الرجال والنسب وشرح البداية في علم الدراية للمزيد ينظر: (الزركلي ، ٢٠٠٢ م ، ج٣ ، صفحة ٦٤) .

(١٠)ولعله يقصد النصح والاحتجاج عن طريق ما يطرحه من شواهد .

(١١) الحشويين لقب أطلق على فرق القدرية والمعتزلة والمرجئة وفيه تفصيل للمزيد ينظر : (الماتريدي ، د. ت ، الصفحات ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٨١ – ٣٨٥)

(١٢) الآيات التي استشهد بها وضمنها مع الروايات هي (سورة آل عمران / الآية : ٦١ ؛ سورة النبأ / آية ١ ، ٢ ؛ سورة البقرة / آية ٢٠٧؛ سورة الصافات / آية ١٠٢ ؛ سورة الاحزاب / آية ١٠ ، ١١ ، آية ٢٥ ؛ سورة القصص / آية ٧) . نقلت في مواضع عدة من الكتاب ينظر : (الكراجكي ، ١٤٠٣ ، الصفحات ٨ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٦) .

(١٣) حادثة مشهورة ولها طرق كثيرة للمزيد ينظر : (ابن كثير ، ١٩٨٨م ، ج٧ ، صفحة ٣٨٧) .

(١٤) تركنا ترجمتها كونها اشبعت بحوث ودراسة وهي حوادث مشهورة تاريخياً ومعرفة مسبقاً في كثير من الكتب والبحوث والدراسات .

(١٥) اشبعت بالترجمة والتعريف والبحث أهملنا ترجمتها كي لا يطول بنا المقام وتوخياً للاختصار . ينظر : (المحاسبي ، ١٩٧٩م ، ٢٥١) (الشهرستاني ، ٢٠٠٣ م ، ج١ ، صفحات ١٥٥ – ١٥٧)؛ (صقر ، ٢٠٠١م ، ص٢٥٢)لا تكتمل الفكرة الا بالاطلاع الكتاب .

(١٦) للمزيد ينظر : (ابن كثير ، ١٩٨٨ م ، ج٥ ، ص٢٢٧) .

(١٧)ايضاح: ولعل الكراجكي شاهد تلك الكتب الثلاثة واطلع عليها، والواضح من خلال الاطلاع على هذه الكتب الثلاثة وخاصة كتاب الرسال للمرتضى والذي يعتبر هو مجموعة رسائل كتبها للرد على شبهات الفرق واعتراضاتهم في مختلف المواضيع ومنها ردوده على شبهات المعتزلة وعلى الهمداني وكتابه المغني ، ومقارنة مع كتاب التفضيل نلاحظ تأثر كبير للكراجكي بأستاذه وحتى في موضوع كتابه واسلوبه ونمط التأليف الوارد في الكتاب والذي هو بالأصل رساله كما قال هو وحتى تشابه في نوع الفكرة ، وعلى هذا الاساس يمكن ان نعتبر هذه الكتب هي من موارد كتاب التفضيل .

(١٨) لم نعثر على ترجمته ولعله هو نفسه ابو المرجا محمد بن علي بن ابي طالب البلدي وقد حدثه في القاهرة هذا كما ورد في كتاب المصنف كنز الفوائد ينظر : (الكراجكي، ١٩٨٥ ، ج١ ، ص٣٥٢) .

(١٩) لم أعثر على ترجمته ولعله مصنف له كتاب نقل عنه .

(٢٠) ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله المدائني الاخباري نزيل بغداد مصنف في السير والمغازي والانساب ولد يسنة (١٣٢ هـ) وتوفي (٢٢٤هـ) ومن كتبه خطبة النبي وخطبة علي وكتبه و أخبار أهل البيت (الذهبي ، ١٩٨٢ م ، ج١٠ ، صفحة ٤٠٠) . ولعل الكراجكي نقل عن أحد كتبه

DOI:

(٢١) غير معلوم من هو المقصود هنا اذ ورد عدد من الاسماء لمؤرخين بهذا اللقب .

(٢٢) من المرجح ان يقصد محمد بن ابي عمير زياد بن عيسى الازدي البغداد فقيه ومحدث شيعي قيل ان له صنف ٩٤ كتاباً عد من اصحاب الامام موسى بن جعفر " عليه السلام" روى عن الرضا والجواد عليهم السلام توفي سنة (٢١٧ هـ) (القمي ، ج٢ ، صفحات ٣٦٥ – ٣٦٧)

(٢٣) عرف بلقب سنجة وشيخ الرقة المحدث حفص بن عمر ابن الصباح الرقي الجزي توفي سنة (٢٨٠ هـ) (الذهبي ، ١٩٩٣ م ، ج١٣ ، الصفحات ٤٠٥ – ٤٠٦) .

(٢٤) لعله يقصد المحدث العراقي احمد بن علي الرازي الحنفي من كبار مذهب الحنفية توفي سنة (٣٧٠ هـ) (الذهبي ، ١٩٩٣ م ، ج١٦، الصفحات ٣٤٠ – ٣٤١)

(٢٥) ابو عبدالله الحسين بن عبدالله بن علي المعروف بابن الواسطي المعاصر للشريف المرتضى (الكراجكي، ١٩٨٥ م ، ج ١ ، ص١٦) ، مجهول الوفاة .

(٢٦) لم أعثر على ترجمته . او من هو المقصود لوجود تشابه في الاسماء ، ولم يذكر ضمن مشايخه .

(٢٧) لم أعثر على ترجمته .

قائمــة المصادر والمراجع :

– القرآن الكريم .

اولاً ـ المصادر الأولية :

ابن بابويه ، منتخب الدين ، (١٩٨٧م) *فهرست منتخب الدين* ، تحقيق : سيد جلال الدين محدث ، ط١. قم : مكتبة اية الله المرعشي.

ابن حنبل ، احمد (١٩٨٣م) ، *فضائل الصحابة* ، تحقيق : وصي الله محمد عباس ، ط١. جدة : دار العلم.

الأسدآبادي ، القاضي ابي الحسن عبدالجبار (د.ت) ، *المغني في ابواب التوحيد والعدل* ، ق١ الامامة ، تحقيق : محمود هاشم ، د.م .

ابن البراج ، القاضي ابو القاسم عبدالعزيز بن نحرير ، (١٤٠٦ هـ) ، تحقيق : جعفر السبحاني ، ط١. قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (١٩٩٣م) ، *مراصد الاطلاع* ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١. بيروت: دار الجيل.

البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد الخطيب البغدادي (١٤١٧ هـ) ، *تاريخ بغداد وذيوله* ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية.

الترمذي ، محمد بن عيسى بن صورة بن موسى الضحاك (١٩٩٨م) ، *الجامع الكبير او سنن الترمذي*، تحقيق بشار عواد . بيروت : دار الغرب الاسلامي.

الثعالبي ، عبدالملك محمد بن اسماعيل ،(١٩٨٣م) ،*يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر* ، تحقيق : مفيد محمد قمحية ، ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية.

الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت (١٩٧٧م) ، *معجم البلدانم* ، ط١. بيروت: دار صادر.

الحنبلي، ابن العماد شهاب الدين اب الفلاح احمد بن محمد ،(١٩٨٩م) ، *شذرات الذهب* ، تحقيق عبدالقادر الارناؤوط ، ط١. بيروت: دار ابن كثير.

الذهبي(١٩٨٤م) ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، *سير اعلام النبلاء* ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط٢٤. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ذهبي ،(١٩٨٥ م) ، *العبر في خبر من غبر*، تحقيق : محمد السعيد بسيوني ، ط١. بيروت : دار الكتب العلمية.

الذهبي ، (١٩٩٤م)، *تاريخ الاسلام* ، تحقيق : عمر عبدالسلام ، ط١. بيروت: دار الكتاب العربي.

الرازي ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحصين التميمي (١٤٢٠ هـ)، *التفسير الكبير* ، د . تحقيق ،ط٣. دار احياء التراث : بيروت.

DOI:

السمعاني ، ابي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور (١٩٨١م) ، *الانساب* ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، ط. القاهرة.
الشهرستاني ، ابي الفتح محمد بن عبدالكريم، (٢٠٠٣م) ، *الملل والنحل* ، تحقيق : محمد فريد ، ط١. المكتبة التوفيقية : القاهرة.
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله(٢٠٠٠م) ، تحقيق : احمد الارناؤوط ، ط١. بيروت : دار احياء التراث.
الطبري (١٤٤٢هـ)، *بشارة المصطفى " صلى الله عليه وآله " لشيعة المرتضى* ، تحقيق : جواد قيومي ، ط٢ . قم : مؤسسة النشر الاسلامي.
العاملي ، الحر ،(١٩٨٣م)، *أمل الامل* ، ط١ . قم : دار الكتاب الاسلامي.
ابن العديم ، الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة (د . ت) ، *بغية الطلب في تاريخ حلب* ، تحقيق : سهيل زكار ط١ . بيروت: دار الفكر.
ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي (١٩٧٦م) ، *تاريخ مدينة دمشق* ، تحقيق : محب الدين ابي سعيد عمر ، ط١. بيروت : دار الفكر.
العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر(٢٠٠٢م) ، *لسان الميزان* ، تحقيق : عبدالفتاح ابو غدة ، ط١. بيروت: دار البشائر.
القمي ، محمد بن أحمد بن علي بن الحسن شاذان (د . ت) ، *مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والائمة من ولده " عليهم السلام "* تحقيق : مؤسسة الامام المهدي عجل الله فرجه ، ط٢ . قم: مؤسسة الامام المهدي عجل الله فرجه.
الكتاني ، ابومحمد عبدالعزيز بن احمد بن محمد، (١٤٠٩هـ) ، *ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم* ، تحقيق : عبدالله بن احمد ، ط١ . الرياض : دار العاصمة.
ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (١٩٨٨م)، *البداية والنهاية* ، تحقيق : علي شيري ، ط١ . القاهرة : دار احياء التراث العربي.
الكراجكي ، ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان ،(١٤٠٣ هـ) ، *التفضيل* ، د. تحقيق ط٢ . طهران : مؤسسة أهل البيت " عليهم السلام.
الكراجكي، (١٤٢١هـ) ، التعجب ، تحقيق : فارس حسون كريم ، ط١. قم : دار الغدير.
الكراجكي ، *الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين " عليه السلام"* على سائر البرية(١٤٢٧هـ) سوى سيدنا رسول " صلى الله عليه وآله " ، المعروف بالتفضيل تحقيق: عبدالعزيز كريمي ، ط١١. قم: دليل ما.
الكراجكي ،(١٤٣٠ هـ) *معدن الجوهر ورياضة الخواطر* ، تحقيق حسين البروجردي، ط١. قم : لجنة احياء التراث.
الكراجكي، (١٩٨٥م) ، *كنز الفوائد* ، تحقيق : عبدالله نعمة ، ط١ . بيروت : دار الاضواء.
الماتريدي ، محمد بن محمد بن محمود ، (د. ت) ، *التوحيد* ، تحقيق فتح الله خليف . الاسكندرية : دار الجامعات المصرية.
ابن ماجة ، ابو عبدالله محمد بن زيد(د. ت) ، *سنن ابن ماجة* ، تحقيق : فؤاد عبدالباقي ، ط١ . القاهرة: دار احياء الكتب العربية.
المازندراني ، محمد بن علي بن شهر آشوب(١٩٦١م) ، *معالم العلماء* ، د. تحقيق ، ط١. النجف: المطبعة الحيدرية.
المجلسي ، محمد باقر (١٩٨٣م)، *بحار الانوار* ،. بيروت: دار احياء التراث.
المحاسبي ، الحارث بن اسد(١٩٧٩م) ، تحقيق : حسين القوتلي ، ط١. بيروت : دار الكندي.
المرتضى ، الشريف (١٤٠٥هـ) ، *رسائل الشريف المرتضى* ، تقديم : احمد الحسيني ، ط١. قم : دار القران الكريم.
مرتضى ، علي بن الحسين الموسوي (١٩٨٦م) *الشافي في الامامة* ، تحقيق : عبدالزهراء الحسيني ، . طهران : مؤسسة الصادق.
المروزي ، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار ابن احمد(١٩٧٩م) ، *تفسير القرآن* ، تحقيق : ياسر بن ابراهيم وآخرون ، ط١ . الرياض: دار الوطن العربي.
المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (١٤٣١هـ) *المقنعة* ، تحقيق : مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ . قم : دار الهدى.
اليافعي ، ابي محمد عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان (١٩٩٧م) *مرآة الجنان*، تحقيق : خليل المنصور ، ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية.

DOI:

ثانياً ـ المراجع الثانوية :

الاصبهاني ، محمد باقر الموسوي (١٩٧٢م) ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ط١ ، مكتبة اسماعيليان : طهران

البحراني ، يوسف بن أحمد ، *لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث* ، ط١. المنامة : مكتبة فخراوي.

التفرشي ، مصطفى ، (١٤١٨هـ) ، *نقد الرجال* ، ط١ . قم : مؤسسة آل البيت " عليهم السلام " لاحياء التراث.

حرز الدين ، محمد ،(١٩٧١م) ، *مراقد المعارف* . النجف الاشرف : مطبعة النجف الاشرف.

الزركلي، خير الدين (٢٠٠٢م) ، *الاعلام* ، ط١٥. بيروت: دار العلم للملايين.

الشاهرودي ، علي النمازي ، (١٤١٩ هـ) ، *مستدرك سفينة البحار* ، ط١، . قم : مؤسسة النشر الاسلامي.

الاصبهاني ، عبدالله أفندي (١٤٠٣هـ) ، *رياض العلماء وحياة الفضلاء* ، ط١ . قم : مكتبة المرعشي.

الاصبهاني محمد باقر الموسوي ،(١٩٧٢م)، *روضات الجنات* ، طهران: المطبعة الحيدرية.

صقر، نبيل أحمد (٢٠٠١م) ، *منهج الامام طاهر بن عاشور في التفسير* ، ط١ . القاهرة : الدار المصرية.

الطهراني ، آقابزرك (د. ت) ، *الذريعة الى تصانيف الشيعة* ، ط٣. بيروت : دار الاضواء.

القمي ، عباس، *منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل* ، ط٢ . بيروت : الدار الاسلامية.

القمي ، عباس ، (د . ت) ، *الكنى والالقاب* ،. طهران: منشورات مكتبة الصدر.

كحالة ،. عمر رضا (١٩٩٣م) *معجم المؤلفين* ، ط١ . بيروت : مؤسسة الرسالة.

المهاجر ، جعفر ، (١٤٣٤هـ) الكراجكي عصره وسيرته وعالمه الفكري ومصنفاته ، ط١ . بعلبك : مؤسسة تراث الشيعة.

ثالثاً ـ البحوث المنشورة

الطباطبائي ، عبدالعزيز ،(١٩٩٥م)، فهرست مصنفات الكراجكي ، (دراسة وتحقيق) ، العدد ٣ ، مجلد ٤٤ (رجب / ذو الحجة، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م السنة الحادية عشر)، هيئة تحرير : مجلة تراثنا ..

References

Al-Bahrani, Y. ibn A. (n.d.). *Lu'lu'at al-Bahrayn fi al-Ijazat wa Tarajim Rijal al-Hadith* (1st ed.). Maktabat Fakhrawy.

Al-Isfahani, A. A. (1403 AH). *Riyad al-'Ulama' wa Hayat al-Fudala'* (1st ed.). Maktabat al-Mar'ashi.

Al-Isfahani, M. B. al-Musawi. (1972). *Rawdat al-Jannat fi Ahwal al-'Ulama' wa al-Sadat* (1st ed.). Maktabat Isma'iliyan.

Al-Isfahani, M. B. al-Musawi. (1972). *Rawdat al-Jannat*. Al-Matba'a al-Haydariyya.

Al-Karajki, A. al-F. M. ibn A. ibn U. (1985). *Kanz al-fawa'id* (A. Ni'ma, Ed.; 1st ed.). Dar al-Adwa'.

Al-Karajki, A. al-F. M. ibn A. ibn U. (1421 AH). *Al-Ta'ajjub* (F. H. Karim, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ghadir.

Al-Karajki, A. al-F. M. ibn A. ibn U. (1427 AH). *Al-Risalah al-'Alawiyyah fi Fadl Amir al-Mu'minin 'ala Sa'ir al-Bariyyah (known as Al-Tafdil)* (A. A. Karimi, Ed.; 11th ed.). Dalil Ma.

Al-Karajki, A. al-F. M. ibn A. ibn U. (1430 AH). *Ma'dan al-Jawhar wa Riyadat al-Khawatir* (H. al-Burujirdi, Ed.; 1st ed.). Lajnat Ihya' al-Turath.

Al-Majlisi, M. B. (1983). *Bihar al-Anwar*. Dar Ihya' al-Turath.

Al-Marwazi, A. al-Muzaffar M. ibn M. ibn A. al-Jabbar ibn A. (1979). *Tafsir al-Qur'an* (Y. ibn Ibrahim et al., Eds.; 1st ed.). Dar al-Watan al-'Arabi.

Al-Maturidi, M. ibn M. ibn M. (n.d.). *Al-Tawhid* (F. A. Khalif, Ed.). Dar al-Jami'at al-Misriyya.

Al-Mazandarani, M. ibn A. ibn Shahr Ashub. (1961). *Ma'alim al-'Ulama'* (1st ed.). Al-Matba'a al-Haydariyya.

Al-Mufid, M. ibn M. ibn al-Nu'man. (1431 AH). *Al-Muqni'ah* (Mu'assasat al-Nashr al-Islami, Ed.; 1st ed.). Dar al-Huda.

DOI:

Al-Muhajir, J. (1434 AH). *Al-Karajki: 'Asruh wa Siratuh wa 'Alamuh al-Fikri wa Musannafatuh* (1st ed.). Mu'assasat Turath al-Shi'ah.
Al-Muhasibi, A. ibn A. (1979). *Al-Ri'ayah li Huquq Allah* (H. al-Quwwatli, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kindi.
Al-Murtada, A. ibn al-H. al-Musawi. (1986). *Al-Shafi fi al-Imamah* (A. al-Zahra' al-Husayni, Ed.). Mu'assasat al-Sadiq.
Al-Murtada, A. S. (1405 AH). *Rasa'il al-Sharif al-Murtada* (A. al-Husayni, Intro.; 1st ed.). Dar al-Qur'an al-Karim.
Al-Qummi, A. (n.d.). *Al-Kuna wa al-Alqab*. Manshurat Maktabat al-Sadr.
Al-Qummi, A. (n.d.). *Muntaha al-Amal fi Tawarikh al-Nabi wa al-Al* (2nd ed.). Al-Dar al-Islamiyyah.
Al-Shahroudi, A. al-Namazi. (1419 AH). *Mustadrak Safinat al-Bihar* (1st ed.). Mu'assasat al-Nashr al-Islami.
Al-Tabataba'i, A. A. (1995). *Fihrist Musannafat al-Karajki (Study and edition). Majallat Turathuna, 44*(3).
Al-Tafrishi, M. (1418 AH). *Naqd al-Rijal* (1st ed.). Mu'assasat Al al-Bayt li-Ihya' al-Turath.
Al-Tihrani, A. B. (n.d.). *Al-Dhari'ah ila Tasanif al-Shi'ah* (3rd ed.). Dar al-Adwa'.
Al-Yafi'i, A. M. A. ibn A. ibn A. ibn S. (1997). *Mir'at al-Jinan* (K. al-Mansur, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Al-Zarkali, K. al-Din. (2002). *Al-A'lam* (15th ed.). Dar al-'Ilm lil-Malayin.
Hirz al-Din, M. (1971). *Maraqid al-Ma'arif*. Matba'at al-Najaf al-Ashraf.
Ibn Majah, A. A. M. ibn Y. (n.d.). *Sunan Ibn Majah* (F. A. al-Baqi, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah.
Kahhala, U. R. (1993). *Mu'jam al-Mu'allifin* (1st ed.). Mu'assasat al-Risalah.
Saqr, N. A. (2001). *Manhaj al-Imam Tahir ibn 'Ashur fi al-Tafsir* (1st ed.). Al-Dar al-Misriyyah.
The Qur'an.
Al-'Amili, A. al-H. (1983). *Amal al-amal* (1st ed.). Dar al-Kitab al-Islami.
Al-'Asqalani, A. ibn 'A. ibn Hajar. (2002). *Lisan al-mizan* ('A. al-Fattah Abu Ghuddah, Ed.; 1st ed.). Dar al-Basha'ir.
Al-Asadabadi, A. al-H. 'A. al-Jabbar. (n.d.). *Al-Mughni fi abwab al-tawhid wa al-'adl* (Pt. 1, *Al-Imamah*; M. Hashim, Ed.).
Al-Baghdadi, A. B. A. ibn 'A. ibn Thabit al-Khatib al-Baghdadi. (1417 AH). *Tarikh Baghdad wa dhuyuluh* (M. 'A. al-Qadir 'Ata, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Al-Baghdadi, S. al-D. 'A. al-Mu'min ibn 'A. al-Haqq. (1993). *Marasid al-ittila'* ('A. M. al-Bijawi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Jil.
Al-Dhahabi, S. al-D. M. ibn A. ibn 'Uthman. (1984). *Siyar a'lam al-nubala'* (Shu'ayb al-Arna'ut, Ed.; 24th ed.). Mu'assasat al-Risalah.
Al-Dhahabi, S. al-D. M. ibn A. ibn 'Uthman. (1985). *Al-'ibar fi khabar man ghabar* (M. al-Sa'id Bayyumi, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Al-Dhahabi, S. al-D. M. ibn A. ibn 'Uthman. (1994). *Tarikh al-Islam* ('U. 'Abd al-Salam, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kitab al-'Arabi.
Al-Hamawi, Y. ibn 'Abd Allah. (1977). *Mu'jam al-buldan* (1st ed.). Dar Sadir.
Al-Hanbali, I. al-'Imad, S. al-D. A. ibn M. (1989). *Shadharat al-dhahab* ('A. al-Qadir al-Arna'ut, Ed.; 1st ed.). Dar Ibn Kathir.
Al-Karajki, A. al-F. M. ibn 'A. ibn 'Uthman. (1403 AH). *Al-tafdil* (2nd ed.). Mu'assasat Ahl al-Bayt.
Al-Karajki, A. al-F. M. ibn 'A. ibn 'Uthman. (1421 AH). *Al-ta'ajjub* (F. H. Karim, Ed.; 1st ed.). Dar al-Ghadir.
Al-Kattani, A. M. 'A. al-'Aziz ibn A. ibn M. (1409 AH). *Dhayl tarikh mawlid al-'ulama' wa wafayatihim* ('A. Allah ibn Ahmad, Ed.; 1st ed.). Dar al-'Asimah.
Al-Qummi, M. ibn A. ibn 'A. ibn al-Hasan Shadhan. (n.d.). *Mi'at manqabah min manaqib Amir al-Mu'minin 'Ali ibn Abi Talib wa al-a'immah min wuldih* (Mu'assasat al-Imam al-Mahdi, Ed.; 2nd ed.). Mu'assasat al-Imam al-Mahdi.
Al-Razi, M. ibn 'U. ibn al-Husayn al-Tamimi. (1420 AH). *Al-tafsir al-kabir* (3rd ed.). Dar Ihya' al-Turath.

DOI:

Al-Safadi, S. al-D. K. ibn Aybak ibn 'Abd Allah. (2000). *Al-wafi bi al-wafayat* (A. al-Arna'ut, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Turath.

Al-Sam'ani, A. S. 'A. al-Karim ibn M. ibn Mansur. (1981). *Al-ansab* ('A. al-Fattah al-Hulw, Ed.).

Al-Shahrastani, A. al-F. M. ibn 'Abd al-Karim. (2003). *Al-milal wa al-nihal* (M. Farid, Ed.; 1st ed.). Al-Maktabah al-Tawfiqiyyah.

Al-Tabari. (1442 AH). *Bisharat al-Mustafa li-Shi'at al-Murtada* (J. Qayyumi, Ed.; 2nd ed.). Mu'assasat al-Nashr al-Islami.

Al-Tha'alibi, 'A. al-M. M. ibn Isma'il. (1983). *Yatimat al-dahr fi mahasin ahl al-'asr* (M. M. Qamhiyyah, Ed.; 1st ed.). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Tirmidhi, M. ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa al-Dahhak. (1998). *Al-jami' al-kabir (Sunan al-Tirmidhi)* (B. 'Awwad, Ed.). Dar al-Gharb al-Islami.

Ibn 'Asakir, A. al-Q. 'A. ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn 'Abd Allah. (1976). *Tarikh Madinat Dimashq* (M. al-Din Abu Sa'id 'Umar, Ed.; 1st ed.). Dar al-Fikr.

Ibn al-'Adim, K. al-D. 'U. ibn A. ibn Abi Jarradah. (n.d.). *Bughyat al-talab fi tarikh Halab* (S. Zakkar, Ed.; 1st ed.). Dar al-Fikr.

Ibn al-Barraj, A. al-Q. 'A. al-'Aziz ibn Nahrir. (1406 AH). *Al-Muhadhdhab* (J. al-Subhani, Ed.; 1st ed.). Mu'assasat al-Nashr al-Islami.

Ibn Babawayh, M. al-D. (1987). *Fihrist Muntakhab al-Din* (S. J. al-D. Muhaddith, Ed.; 1st ed.). Maktabat Ayat Allah al-Mar'ashi.

Ibn Hanbal, A. (1983). *Fada'il al-sahabah* (W. A. M. Abbas, Ed.; 1st ed.). Dar al-'Ilm.

Ibn Kathir, A. al-F. I. ibn 'Umar. (1988). *Al-bidayah wa al-nihayah* ('A. Shiri, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

DOI: